الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والارطفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر موسومة بـ :

دراسة الفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية عند متلازمة داون (درجة متوسطة)

من إعداد الطالبتين:
- سيرات نبية
- حشفة خديجة

تحت اشراف الاستاذة:
بن عراب آسيا

السنة الجامعية: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

بعد شكر الله عز و جل على توفيقه لإتمام هذه الدراسة ، لن أنسى أن أشكر من كانوا لي بعد الله خير عوين

أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذة الفاضلة "بن عراب اسيا " التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة و الأستاذة الفاضلة الدكتورة " بن ملوكة شهيناز" و "رقوش إنصاف " ولم تدخر جهدا في تقويم هذا العمل، وتقديم النصح و التوجيهات و اللواتي أمدون بمعلومات الواسعة .

كما أتقدم بشكري الخالص إلى كل الطاقم العامل بمركز البيداغوي النفسي للمعاقين ذهنيا لولاية معسكر و غيلزان على المساعدة التي وفروها لنا و تهيئة الجو الملائم لإتمام الدراسة .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى كل الزميلات الدين ساعدوني في إنجاز هذا العمل

جزاكم الله خيرا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى

والدي الكريمين أطال الله عمرهما و أدام عطاءهما و أدام عطاءهما

إلى أخواتي العزيزتين خيرور و فاطمة حفظهما الله

إلى كل أفراد عائلتي الكريمة

إلى جميع أساتذتي و صديقاتي الكرام رعاهم جميعا

إلى كل من شجعني ولو بالكلمة الطيبة

نبيـــة

إهداء

الحمد و الشكر لله سبحانه و تعالى الذي أعانني على إتمام هذه المذكرة

و التي أهديها إلى

كل عائلتي و أصدقائي و زملائي من أولهم إلى آخرهم دون استثناء

و إلى كل شخص ساندي و لو بالقليل .

خديجة

ملخص الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى دراسة صعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون .

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة قمنا بتقييم 6 حالات تتروح أعمارهم ما بين سن 7 إلى 13 سنة متواجدون بالمركز النفسي البيداغوجي لأطفال المتخلفين ذهنيا لولاية معسكر و ولاية غليزان .

و قد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي (دراسة الحالة) ، و على اختبارين اختبار "رسم الرجل" لتحديد درجة الذكاء واختبار الفهم التركيبي و الدلالي E.CO.S.SE المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذة "تنساوت صافية" و بالتحديد بند التسمية ، بند التعيين و بند فهم الجمل .

و بعد تحليل نتائج الدراسة توصلنا إلى أن الأطفال ذوي متلازمة داون يواجهون صعوبات على مستوى الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية في كل من مهمة التسمية و التعيين و فهم الجمل . كما أن النتائج المتحصل عليها في بند التعيين أحسن من النتائج الخاصة ببند التسمية .

أما بالنسبة لنتائج البند الخاص بفهم الجمل فقد كانت الأكثر انخفاضا و بالتالي تأكدنا من صحة الفرضيات المطروحة .

الكلمات المفتاحية :

- متلازمة داون .
- الفهم التركيبي و الدلالي .
- اللغة الشفهية

Study Summary :

This thesis focused on studying the syntactic and semantic comprehension of oral language in children with Down syndrome.

Therefore we have identified and evaluated 6 cases , ranging in age from 7 to 13 years old, who are present in the pedagogical psychological center for mentally retarded children in Mascra and Relizane.

And we have relied in this on the descriptive method, and on a set of tests: the first of which is the "Draw-a-person" test to determine the degree of intelligence, and the E.CO.S.SE test for syntactic and semantic comprehension , adapted to the Algerian environment by Professor "Tansaout Safia", And specifically the naming clause, the designation clause, and the sentences comprehension clause .

And after analyzing the results of the study, we concluded that children with Down syndrome face difficulties in terms of the syntactic and semantic comprehension of oral language in both naming and designation tasks and sentences comprehension . Also, the results obtained in the designation clause are better than the results obtained in the naming clause.

As for the results of the sentences comprehnesion clause , it was the lowest, and therefore we made sure of the validity of the hypotheses put forward .

key words :

- Down's syndrome .
- Syntactic and semantic comprehension
- oral language.

فهرس المحتويات

الشكر
الإهداء
ملخص الدراسة
فهرس الجداول
فهرس التمثيلات البيانية
فهرس الملاحق
مقدمة.....02

الجانب النظري

الفصل الاول : مدخل الدراسة

1.الإشكالية.....06
2.الفرضيات.....11
3.أهمية الدراسة.....12
4.أهداف الدراسة.....13
5.تحديد المصطلحات 13
6.الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني : الفهم الشفهي

تمهيد 22
1.مفهوم الفهم.....23
2.أنواع الفهم.....25
3.درجات الفهم.....25
4.الجانب التشريحي لعملية الفهم.....26
5.علاقة الفهم بالوظائف المعرفية الأخرى.....28

6.مفهوم الفهم الشفهي.....33
7.أنواع الفهم الشفهي (الفهم التركيبي و الدلالي).....34
8.عمليات الفهم الشفهي.....36
9.مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي.....37
10.استراتيجيات الفهم الشفهي حسب عبد الحميد خمسي.....46
11.الفهم الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.....50
خلاصة الفصل.....53

الفصل الثالث : متلازمة داون

تمهيد.....56
1.مفهوم التخلف الذهني.....57
2.تصنيفات التخلف الذهني.....58
3.لمحة تاريخية عن متلازمة داون.....59
4.مفهوم متلازمة داون.....59
5.أسباب متلازمة داون.....60
6.أنواع متلازمة داون.....62
7.خصائص أطفال متلازمة داون.....66
خلاصة الفصل.....74

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

1.منهج الدراسة.....77
2.الإطار المكاني و الزماني.....77
3.عينة الدراسة.....78

4.أدوات الدراسة.....79
خلاصة الفصل.....83

الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:.....86
1.عرض و تحليل نتائج الدراسة 87
2. مناقشة فرضيات الدراسة 95
3.الاستنتاج العام 98
خاتمة.....99
اقتراحات و توصيات 100
المراجع 101
الملاحق

فهرس الجداول و الأشكال

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	اكتساب الطفل للنظام الدلالي	41
02	عينة البحث	78
03	نتائج الحالات في بند التسمية	87
04	نتائج الحالات في بند التعيين	89
05	نتائج الحالات في بند فهم الجمل	91
06	النتائج الخام الخاصة بمجموعة الدراسة	93
07	نسب النجاح المئوية لمجموعة الدراسة	93
08	متوسط نسب نجاح الإختبار لمجموعة الدراسة	94

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخطط حول سيرورة عملية الفهم	27
02	اللحظات الأربعة لتدخل المشروع في العمليات الذهنية للمعرفة	30
03	باحات الوظائف المعرفية للدماغ	32
04	آلية الخلل في الكروموزومات الناتج عن الإنقسام المنصف للبويضة أو الحيوان المنوي والذي يؤدي إلى حالة ثلاثي الكروموزومات	63
05	الخلل في توزيع الكروموزومات أثناء إنقسام الخلية و الذي يؤدي إلى حالة النمط الإنتقالي	64
06	الخلل في توزيع الكروموزومات أثناء الإنقسام الثاني للخلية و الذي يؤدي إلى الحالة الفسيفسائية	65

فهرس التمثيلات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج بند التسمية	87
02	نتائج بند التعيين	89
03	نتائج بند فهم الجمل	91
04	متوسط نسب النجاح لحالات الدراسة	94

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ميزانية الأرطفونية	
02	اختبار رسم رجل	
03	اختبار الفهم التركيبي و الدلالي E.CO.S.SE	

مقدمـــة

مقدمة :

تعتبر الإعاقة العقلية أحد أكثر الإعاقات شيوعا في المجتمعات الإنسانية و لا يكاد يخلو محتمع منها , مهما كان ذو درجة عالية من الرقي العلمي , و المكانة الإقتصادية , و مستوى الحضارة و التقدم التكنولوجي . و الإعاقة العقلية يمكن أن تصيب الفرد بسبب عدد كبير من العوامل , منها ما له علاقة بمرحلة ما قبل الولادة , أو فترة الولادة , أو مرحلة ما بعد الولادة .

من بين حالات التخلف العقلي التي تعود إلى مرحلة ما قبل الولادة الإضطرابات الكروموزومية , مثل حالات "متلازمة داون" (Syndrome de Down) التي تعرف سابقا باسم "المنغولية" (Mongolian), و هي تتمثل في إصابة جينية ناتجة عن اضطراب في توزيع الكروموزومات لأثناء الإنقسام الخلوي , ينجم عنه وجود كروموزوم زائد في الزوج 21 في خلايا الجسم , هذا الخلل يؤدي حتما إلى ظهور أعراض مورفولوجية متميزة و إضطرابات تمس مختلف الجوانب النمائية للمصاب , و تتمثل اضطرابات الأطفال المصابين بمتلازمة داون أساسا في قصور القدرات العقلية و تأخر في النمو اللغوي , و تدني مستوى التواصل اللفظي و التفاعل الإجتماعي , مما يؤثر على التوافق النفسي و المعرفي .

بناءا على هذا تأتي دراستنا المندرجة ضمن مبدأ الإعاقة الذهنية و بالضبط ضمن فئة متلازمة داون , حيث يتمثل موضوع الدراسة بالتحديد في : دراسة الفهم التركيبي و الدلالي

للغة الشفهية عند متلازمة داون و هذا من خلال تطبيق اختبار الفهم التركيبي و الدلالي é.co.s.se , على العينة المتمثلة في 6 أطفال مصابين بمتلازمة داون بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية معسكر و غليزان , و هذا ما نسعى إليه في بحثنا من خلال معرفة الصعوبات الناتجة عن الفهم اللغوي الشفهي .

و قد تم تناول هذا الموضوع في الدراسة الحالية من خلال جانبين : الأول نظري يحتوي على ثلاثة فصول , فصل تمهيدي يتضمن كل من الإشكالية , الفرضيات , أهمية الدراسة , الدراسات السابقة . فصل يتدرج تحت عنوان الفهم الشفهي , و فصل حول متلازمة داون . و إلى جانب تطبيقي يتضمن فصلين , فصل حول منهجية و إجراءات الدراسة , و فصل لعرض و تحليل نتائج الدراسة . و بهذا نكون قد تناولنا نتائج عملنا من الناحية النظرية و التطبيقية , كما دعمنا موضوع دراستنا باستنتاج عام و بعض التوصيات المقترحة . و أخيرا ختمنا بحثنا بخلاصة شاملة لما جاء في مضمون الدراسة .

و بالرغم من افتقار بحثنا للدراسات السابقة , نأمل من الباحثين المستقبليين القيام بدراسات أخرى حول هذا الموضوع لفتح الآفاق للبحوث التي يجب انجازها و لإتمام النقائص الموجودة .

الجانب النظري

الفصل التمهيدي : طرح إشكالية الدراسة

- الاشكالية
- الفرضيات
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

1- الاشكالية :

تعد متلازمة داون من أكثر العوامل الجينية المعروفة التي تسبب الإعاقة العقلية حيث تشير المراجع إلى أنها السبب الرئيسي في حدوث حوالي (10%) من حالات الإعاقة الشديدة و المتوسطة،كما أنها تعد السبب الأكثر شيوعا للإعاقة العقلية (شاهين,2008,ص4)

متلازمة داون عبارة عن شذوذ خلقي شائع في الكروموزوم 21 نتيجة اختلال في تقسيم الخلية فالشخص المصاب بمتلازمة داون داون لديه 47 بدلا من 46 و يكون هذا الكروموزوم الزائد متجاورا مع زوج الكروموزومات 21 بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من كونه ثنائيا و هو ما يعرف بشذوذ الكروموزومات (wolpert,2000,p75) .كما تنتشر متلازمة داون لدى 1 من 1000 من المواليد و كل عام يولد حوالي 3 إلى 5 أطفال مصابين بمتلازمة داون و يعتقد أن حوالي 250000 عائلة في الولايات المتحدة الأمريكية لديهم أطفال مصابين بمتلازمة داون (Hersem,2000,p341) و يوجد حاليا 65000 شخص يعانون من متلازمة داون في فرنسا و 4000000 شخص في أوروبا و 8 ملايين شخص في العالم (perfumo,2014,p35) ،أما في الجزائر فيقدر عدد الأطفال ذوي متلازمة داون بما يقارب 2339 طفل موجود في 82 مركز بيداغوجي وأكثر من 900 آخرون متواجدون في جمعيات المعاقين ذهنيا (الديوان الوطني للإحصائيات) . تتضمن متلازمة داون عيوبا كثيرة تتمثل في : العيوب الخلقية بالقلب مظاهر خاصة بالإبصار (العين) , خلل في المخ و الجهاز العصبي، إعاقة ذهنية ،و إضطراب في مهارات الجسم الإدراكية و الحركية كما

تظهر هذه العيوب أيضا في ملامح وجهية و جسمية مميزة و عيوب خلقية في أعضاء و وظائف الجسم و إضطراب في اللغة المكتوبة و اللغة الشفهية .(Rondal,2010,p28)

في إطار الإهتمام باللغة لدى الأطفال الحاملين لمتلازمة داون أشارت العديد من البحوث و الدراسات السابقة أن القدرات اللغوية لدى الأطفال الحاملين لمتلازمة داون هي من بين القدرات الأكثر هشاشة و تأخرا (Silva et coll,1987,p91) , و من بين هذه الدراسات : أجريت دراسة حول المناغاة عند الأطفال ذوي متلازمة داون أكد فيها الباحثون Plaber و Kareliz و Fisichelle أن الصراخ عند هذه الشريحة يكون قصير و فقير مقارنة بصوت الطفل العادي من نفس الجنس و العمر الزمني أما الجانب الفونولوجي عند ذوي متلازمة داون فقد وصفه الباحثون على أنه مشابه جدا للطفل العادي من حيث البناء و يظهر الإختلاف في التطور الزمني حيث تظهر الكلمات الأولى متأخرة لدى الفئة العمرية ما بين 2-3 سنوات عند الطفل ذوي متلازمة داون و الإنتاج اللفظي أثناء 4 سنوات و نصف (Rondal,op,2000) كما قامت (Lerson et al , 2003) بدراسة حول مدى تتشابه تطور استخدام اللغة و الإيماءات عند الأطفال ذوي متلازمة داون مع الأطفال العاديين و ما إذا كان إنتاج الإيماءات يمكن أن يتأثر بالصعوبات الخاصة باللغة التعبيرية التي يواجهها الأطفال ذوي متلازمة داون و تمثلت عينة الدراسة في 5 أطفال من هاته الفئة تتراوح أعمارهم ما بين 37-56 شهرا و قد تم ضبط المتغيرات ما بين المجموعتين (العاديين و ذوي متلازمة داون) حسب العمر الزمني و العقلي و المستوى الإقتصادي و الإجتماعي و

مستوى العمر النمائي اللغوي حيث تم تصوير كل فرد من المجموعتين بواسطة فيديو لمدة 30 دقيقة أثناء تفاعله مع أمه و توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الإيماءات المستخدمة من قبل كلا المجموعتين إلا أن نوعية الإيماءات و محتواها الذي استخدمه الأطفال ذوي متلازمة داون كان أقب من مستوى الإيماءات التي استخدمها أقرانهم من المجموعة الضابطة كذلك فإن الأطفال ذوي متلازمة داون كانوا يستخدمون كلمة واحدة فقط مع إيماءة واحدة أثناء التعبير و لم يتم ملاحظة استخدام ربط بين كلمتين لديهم و هذا يشير إلى أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من تأخر في الإنتقال من استخدام مفردة لغوية واحدة إلى استخدام مفردتين أثناء الكلام بالإضافة إلى تأخر نمائي في كل أشكال التواصل مع الآخرين و أكدت دراسة أخرى أن نسبة الإضطرابات النطقية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون تبلغ ما بين 10% إلى 15% لدى ذوي الإعاقة الخفيفة أما القصور الذي يمس النواحي الأخرى (المفردات ، القواعد اللغوية ، التنظيم البراغماتي و الحوار) يكون أكثر حدة بالإضافة إلى تأخر واضح في التنظيم و التطور العادي للغة أما بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العميقة فإن رصيدهم اللغوي فقير منذ المراحل الأولى لاكتساب اللغة و الكلام عادة ما يكون محدود إضافة إلى نطق غير مفهوم و انعدام في تركيب الجمل (Rondal et xavier,2000,p267) وأما المستوى الثاني للغة مثمثل في الفهم الذي يصعب تقييمه مقارنة بالمستوى الأول للغة (الإنتاج)،فقد يعطي الفرد إجابة صحيحة ويظهر مبدئيا أنه فهم المضمون ودلك من خلال تحليله للوضعية و ليس اعتمادا على السياق

اللغوي المقدم له. وهدا ما يحدث بالفعل مع الأطفال المصابين بمتلازمة داون فهم غالبا ما يعتمدون على اقتباس المعنى المراد من الوضعية و المضمون غير اللغوي. بحيث يخمنون أو يتنبؤون بما لم يمكنوا من فهم (التحليل اللساني للخطاب). ففي سنة 1964 أظهر العلماء Lenneberg و Rosenberger و Nichols أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون قادرون على تكرار و فهم الجمل المتكونة من ألفاظ متداولة اعتادوا على استعمالها و توظيفها أي أنهم على دراية بها ولكنهم يجدون صعوبة في فهم الجمل المركبة .وأشارت دراسات Bartel و Bryen و Keehn سنة 1973 و دراسات Sommel و Dolley سنة 1971 و Lembert سنة 1978 على أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يجدون صعوبة في فهم كيفية توظيف الضمائر ، تصريف الأفعال ، الجمل المنفية و المبنية للمجهول و البنى التركيبية المعقدة الطويلة وعند تقديم أوتأخير الأفعال أوتحديد أزمنتها و كلمات المجردة. (Lambert et Rondal ,1979,P63-103).وفي عام 1978 صرح Rondal بأنه من الصعب إدراك سبب عدم فهم هده الفئة من الأطفال للجمل المنفية مع أنهم يوظفونها في كلامهم التلقائي، هدا ما أكدته الباحثة Monique Cuillert (1981) بأن أطفال التريزوميا يعانون من عجز في توظيف العمليات العقلية المجردة وتنظيم الفكر و الجمل و الألفاظ و في فهم الكلمات المشتقة والعامة المتعلقة بالمفاهيم الزمانية و المكانية والتوجيه الفضائي .(CUILLERTM.1981.P47-48) وكما أكدت دراسات حديثة أخرى Byerne et al 2000 أنَ هناك ارتباط بين مهارات فك الشفرة و فهم اللغة الشفهية وهدا

ما أكدته Dejong et Vander ley **2002** بأنَ فهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية هو أفضل مؤشر للتعرف على مستوى الوظائف المعرفية عند اطفال متلازمة داون. حسب دراسة Martin Et al 2009 عند أطفال متلازمة داون فرصة في تحسين مستوى فهم اللغة الشفهية بعد إخضاعهم لبرنامج تدريبي. و كما أظهر Laws et al في سنة 2016 بأن فهم اللغة الشفهية يرتكز على فهم معنى الكلمات و بنياتها التركيبية. (Laws, G., Brown, H., & Main, E. 2016 P21-45) بناءًا على ما تم عرضه تتمحور إشكالية بحتنا حول دراسة الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى فئة الأطفال المصابين بمتلازمة داون .

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يكون الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى أطفال المصابين بمتلازمة داون؟

و للإجابة على هدا السؤال يجب التطرق إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- كيف تكون مهمة التسمية عند الأطفال المصابين بعرض داون؟
- كيف تكون مهمة التعيين عند الأطفال المصابين بعرض داون ؟
- كيف تكون مهمة فهم الجمل عند الأطفال المصابين بعرض داون ؟
- كيف يكون الفهم التركيبي للغة الشفهية عند الأطفال المصابين بعرض داون؟

- كيف يكون الفهم الدلالي للغة الشفهية عند الأطفال المصابين بعرض داون؟

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يكون الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى متلازمة داون

و للإجابة على هذا السؤال يجب التطرق إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- كيف تكون مهمة التسمية عند الأطفال المصابين بعرض داون؟
- كيف تكون مهمة التعيين عند الأطفال المصابين بعرض داون ؟
- كيف تكون مهمة فهم الجمل عند الأطفال المصابين بعرض داون ؟
- كيف يكون الفهم التركيبي للغة الشفهية عند الأطفال المصابين بعرض داون؟
- كيف يكون الفهم التركيبي للغة الشفهية عند الأطفال المصابين بعرض داون؟

2- الفرضيات :

الفرضية العامة :

- يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات على مستوى الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية .

الفرضيات الجزئية :

- يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات على مستوى مهمة التسمية للغة الشفهية .

- يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات على مستوى مهمة التعيين للغة الشفهية .

- يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات على مستوى مهمة فهم الجمل للغة الشفهية.

- يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات على مستوى الفهم التركيبي للغة الشفهية .

- يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات على مستوى الفهم الدلالي للغة الشفهية .

3- أهمية الدراسة :

- تعريف أخصائين بصعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية
- التعرف على تأثير متلازمة داون على نشاط الفهم التركيبي و الدلالي وعلى اللغة الشفهية خاصة.
- ا ثأثير التخلف العقلي على االفهم التركيبي و الدلالي للهده الفئة .
- تسليط الضوء على أهمية الفهم الشفهي من أجل بناء لغة تواصلية نفعية لهده الفئة.

4 – أهداف الدراسة :

- دراسة فهم التركيبي الدلالي عند أطفال مصابين بمتلازمة داون

5 – تحديد المفاهيم و المصطلحات :

– **مفهوم متلازمة داون حسب القاموس الأرطفوني :** مرض في وجود كروموزوم إضافي في الزوج 21 من الخلايا ، هذا الكروموزوم الإضافي يفسر مجموعة من الإضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي الحركي و الهيئي الوزني و التأخر العقلي. (Brin Fédirique,2011 p267)

– **الفهم التركيبي :** إن علم التراكيب هو دراسة نظام الكلمات و بنية الجمل و الألفاظ التي تتخدها العبارة في اللغة ، و دراسة العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية و يبحث في أنواع الجمل . فالفهم التركيبي هو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجمل لتحقيق الفهم العام للجملة . (J.Rondale, 1999 ,P41)

– **الفهم الدلالي :** يهتم علم الدلالة بدراسة المعاني و الدلالات المترابطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية ، فهو يسعى إلى تحديد و فهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في الأصوات المسموعة و عمليات ترميزها و تفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة المعاني على التشفيرة و الجمل المتضمنة في النصوص اللغوية و معانيها المرتبطة بها. و

يشمل المعجم العقلي على التشفيرة الصوتية للكلمات و بناءها المورفيمي و الفئة التركيبية و المعاني بحيث يتم إبراز المعاني المعجمية من خلال العمليات التمثيل الصوتي للمفردات .(الزغلول و الزغلول ، 2003 ، ص 231)

- اللغة الشفهية :

اللغة الشفهية هي مبدأ التواصل بين شخصان يتحاوران وفق نظام معين بواسطة قدرات نفسية ، عصبية و حركية. في اللغة الشفهية جانبين متكاملين: الجانب اللفظي للغة (الإنتاج) و الجانب الإدراكي للغة (الفهم). (Fromont,2014,P18)

6- الدراسات السابقة :

- دراسات العربية :

دراسة مريم نور الدين و فادية علوان (2006) : بعنوان "فعالية برنامج تدريبي معرفي في تحسين بعض العمليات المعرفية المنبثقة من نظرية باس pass " . و فيها تم اتباع المنهج الشبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة, و قد (تكونت العبة) من 20 طفلا من متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط في المرحلة العمرية من (3-6) سنوات و قد تم تطبيق الأدوات التالية :

1- مقياس (سنتانفور ببنيه) للذكاء : الصورة الرابعة

2- البرنامج التدريبي المعرفي من اعداد الباحثة

أسفرت النتائج عن تحسن العمليات المعرفية و المتمثلة في (الانتباه الاستقبالي و التعبيري, العلاقات اللفظية, الذاكرة المكانية و الاغلاق البصري, الايقاعات المتتابعة, التسلسل البصري , الفهم التركيبي خاصة تراكيب الكلمات داخل الجملة.

دراسة محمود أحمد محمد خليل (2008): بعنوان "برنامج تقييمي للغة الاستقبالية و التعبيرية و مدى تأثيرهما على الفهم الشفهي لأطفال متلازمة داون"

سعت الدراسة الى تحديد صعوبات التي يواجهها الطفل على مستوى اللغة الاستقبالية و التعبيرية ومعرفة ما إذا كان لها تأثير على الفهم الشفهي , و تمثلت العينة في 30 طفلا يعانون من متلازمة داون , وقد تم تطبيق اختبار ذكاء لرسم رجل وبرنامج التقييمي , حيث تبين من خلال النتائج أن برنامج اللغة التعبيرية اللفظية أدى الى تنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدى متلازمة داون.

دراسة للباحثة عقيدة إيمان : بعنوان نشاط الفهم والذاكرة الدلالية وتأثيره على القدرة اللغوية اللفظية لدى فئة داون سنة 2008. هدفت الدراسة إلى معرفة نشاط الفهم الدلالي عند داون والذاكرة الدلالية عند الأطفال ومدى تأثيره على القدرة اللغوية ،وشملت عينة البحث خمسة أطفال معاقين ذهنيا وبالتحديد حالات من متلازمة داون يتراوح عمرهم عقلي بين 4 إلى 5 سنوات , و تم استعمال المقاييس التالية : اختبار رسم رجل من أجل معرفة عمر العقلي للمجموعة وبرتوكول تقييم الفهم و الذاكرة الدلالية الذي أعدته Ansaldiv,1998 والتي

اعتمدت في بنائه على مختلف النماذج النظرية المعمول بها في تفسير وتنظيم نشاطين الفهم و الذاكرة وخاصة الدلالية واختبار اللغة(Chevrie Muller) وهو لفظي ، أدائي ولغوي واخترناه بكشف عن قدرات الطفل اللغوية ومدى كفاءاته في استعمالة اتضح من خلال الاختبارات أن نتائج الفهم الدلالي و الفهم اللغوي اللفظي والذاكرة الدلالية تؤثر على القدرة اللغوية اللفظية وأن تأثيره يكون على الفهم أكثر من إنتاج.

الدراسة الأولية في الجزائر التي تناولت الفهم التركيبي و الدلالي عند متلازمة داون :

دراسة صافية تنساوت 2009 :

أتت الدراسة بعنوان " دراسة صعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون " ولقد هدفت إلى دراسة صعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفوية لدى الأطفال الحاملين لمتلازمة داون المدمجين بالأقسام الإبتدائية العادية وكدا صعوبات الأطفال الحاملين لمتلازمة داون المتواجدون بالمراكز البيداغوجية و المقارنة بينهما , إضافة إلى إثراء الوسط الإكلينكي الأرطوفوني بأداة فحص جديدة تسمح لنا بوصف و تصنيف و تشخيص اضطرابات الفهم الدلالي و التركيبي للغة الشفهية و تفسيرها محاولة أثناء ذلك تسطير طرق علاجها.

وشملت عينة البحث مجموعتين من الأطفال المصابين بمتلازمة داون و المدمجين بالأقسام الإبتدائية العادية و أخرى متواجدة بالمراكز ، تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 16

سنة، يدرسون في مستوى سنة الرابعة و الثالثة إبتدائي . و تتكون كل مجموعة من عشرة أفراد لديهم تخلف عقلي بسيط حيث يتراوح مستوى ذكائهم بين 50 و 75 . تمثلت أدوات الدراسة في (اختبار رسم الرجل) لحساب معدل الذكاء حيث تم تطبيقه أولا على كلا فئتي الدراسة , ثم تم تطبيق اختبار الفهم التركيبي و الدلالي E.CO.S.SE , و اختبار MTA2000 .

أظهرت نتائج الدراسة لكلا المجموعتين أن لديهم مشكلة في الفهم التركيبي و الدلالي في بندي التسمية و التعيين , و صعوبات أكبر في بند تعيين الجمل .

دراسة الباحثة تنساوت صافية سنة 2018:

تحت عنوان فعالية برنامج تدريبي (لساني–معرفي) في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون . هدفت هذه الدراسة لتحسين مستوى الفهم الشفهي لدى هذه الفئة من الأطفال و شملت العينة 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون , و اعتمدت في ذلك على المنهج الشبه التجريبي , كما استعملت اختبار الفهم الدلالي و التركيبي للغة الشفهية é.co.ss.e لPierre LEcococ (1996) بالنسبة للقياس القبلي و البعدي . و لقد تم تطبيق البرنامج المقترح لمدة 6 أشهر بمعدل حصتين في الأسبوع وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى تحقيق مجمل فرضيات الدراسة و بالتالي تم التأكد من فعالية البرنامج المقترح في تحسين مستوى فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

- **دراسات أجنبية :**

دراسة كوك : Qoke 1977

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية النموذج النفسي الدلالي النحوي في اكتساب المفاهيم المكانية بصفة داخل ، فوق ، تحت، حيث يكتسب هؤلاء الأطفال معاني داخل الكلمات في نفس الترتيب التطوري للأطفال الأسوياء على عينة تتكون من 30 طفلاً من متلازمة داون تتراوح أعمارهم مابين 3 إلى 6 سنوات . وتوصلت من خلال الدراسة إلى أن نتائج الفهم أحسن من نتائج الإنتاج , وأن الطفل يتحكم أولا في المفاهيم المكانية العمودية . (كفكف خالدية 2012- 2013 ص15)

دراسة شيبمان : Chipman 1990

ركزت هذه الدراسة على الفهم عند الطفل المصاب بمتلازمة داون وخاصة فهم الجملة الغير المباشرة و الجملة المركبة. أين توصلت إلى أنه يتبع نفس خط النمو المعرفي مثله مثل الطفل العادي ولكن مستوى النجاح يكون عنده أقل مقارنة بالأطفال العاديين , و يظهر ذلك في عدم تسجيله لأي تقدم على مستوى التحكم في البنيات المعجمية المركبة. Structure) Syntaxique Complexe)

دراسة استكشافية ل BRUNSTEIN Julia 2019: تحت عنوان قدرات اللغة الشفهية و اللغة المكتوبة . هدفت الدراسة إلى تحديد خصوصية الفهم عند طفل متلازمة داون والتعرف

على الفوارق في مستوى الفهم مقارنة بالطفل العادي , وتمحورت إشكالية الدراسة حول قدرات ونقاط الضعف للفهم عند الطفل الذي يعاني من متلازمة داون , و عما إذا كانت هناك فوارق في قدرات الفهم مقارنة بالأطفال العاديين. طبقت الدراسة حول 08 حالات , 04 من متلازمة داون و 04 حالات من الأطفال العاديين , و تم استخدام 03 بطاريات :

- L'VALEC
- L4EVALANG5-8
- L4EVALANG8-11

و من نتائج الدراسة :

– طفل متلازمة داون له مستوى في فهم الكلمات منفصل أكثر عن فهم الكلمات بصيغة شاملة .

– الصعوبة في فهم اللغة الشفهية عند طفل متلازمة داون يؤثر على قدراتهم في فهم اللغة الكتابية .

– الوعي الفونولوجي يؤثر على مستوى الفهم عند طفل متلازمة داون , و صعوبة النطق تؤثر بشكل واضح على مستوى الفهم لديهم .

الفصل الثاني

الفهم الشفهي

الفصل الأول : الفهم الشفهي

تمهيد

- مفهوم الفهم
- أنواع الفهم
- درجات الفهم
- الجانب التشريحي لعملية الفهم
- علاقة الفهم بالوظائف المعرفية الأخرى
- مفهوم الفهم الشفهي
- انواع الفهم الشفهي : (الفهم التركيبي ، الفهم الدلالي)
- خطوات عملية الفهم الشفهي
- عمليات الفهم الشفهي
- مراحل نمو الفهم الشفهي لدى طفل السوي
- استراتجيات الفهم الشفهي حسب عبد الحميد خمسي
- الفهم الشفهي لدى أطفال متلازمة داون

خلاصة

تمهيد :

تعتبر آلية الفهم العامل الأساسي الأول الذي يسهل للطفل تعلم شتى المكتسبات و المعارف في مختلف ميادين الحياة وشتى المجالات ، دون أن ننسى الإنتاج اللغوي بحيث قد يحول كل ما هو مخزن في المعجم الدهني إلى السجل اللساني ليتم التلفظ به.

ومن خلال هذا الفصل , سنحاول عرض الفهم عامة و التطرق إلى الفهم الشفهي التركيبي و الدلالي , مستوياته , خطواته , وإستراتجياته , مراحل الفهم لدى الطفل السوي , و من ثم لدى الطفل المصاب بمتلازمة داون .

1- تعريف الفهم :

لمصطلح " الفهم " تعريفات مختلفة باختلاف وجهات النظر إليه وإلى السياق الذي يرد فيه ومن هنا سنبحث في تعريف الفهم .

- **الفهم لغة :** هو تحسين التصور للمعنى و جودة الاستعداد الدهني ، ويقال" فهمت فلان به " (مجمع اللغة العربية ، 1985).

والفهم هو معرفة الشيء أو الموقف أو الحدث أو التقرير اللفظي ويشمل معرفة.

(جمعة سيد يوسف ، 1997 ص 18).

- **الفهم من الناحية السيكولوجية :**

هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يجده الفرد و إدراك هذا الموقف ككل مترابط .

(خيري المغازي، 1989 ، ص 63)

- **الفهم من الناحية العلمية :** هو التكيف الناجح وهذا التكيف الناجح يأتي نتيجة لفهم العلاقات القائمة في الموقف وتميز العناصر البعيدة عن الهدف. (نفس المرجع)

- **حسب القاموس الأرطوفوني:** على أنه القدرة على تحقيق المعنى و دلالة الرسائل اللغوية ، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة ، فالفهم اللغوي يستدعي قدرات الفرد اللسانية (معرفة اللغة

) وقدرات أخرى عديدة (الإدراك ، التمييز البصري أو السمعي ، الإنتباه ، الذاكرة ، القدرات الذهنية .) عند وضعية الإتصال صاحب الفهم اللغوي و الغير اللغوي.

.(Fédrique Brin .2011. P 78)

- **الفهم من المظور العصبي النفس-لساني : (Neuropsycholinguistique)**

يرى كل من شفري-ميلر و ناريون (Cheverie-muller et Narbona) أن المخ هو مركز عمليات متتالية في فهم و إنتاج اللغة الشفهية و المكتوبة ، وأن فهم الرسالة الشفهية يقتضي مرحلة الأولى تتمثل في استقبال المعلومات على مستوى الحواس : الأذن بالنسبة للغة الشفهية و العين بالنسبة للقراءة لتنقلها بعد ذلك إلى النظام المركزي (المخ) أين يتحول إلى إحساسات صوتية أو مرئية و بعد معالجتها تتحول إلى إدراكات ومن ثم يتم تفسيرها إن إنجاز و برمجة العمليات العقلية اللغوية أو الكتابية على مستوى المخ ، إنتاجها من خلال أجهزة النطقية (phonatoire – articulatoire) و بالنسبة للغة الشفهية، ومن خلال الحركات الكتابية . (gestes graphomteurs)

(Cheverie-muller et Narbona , 1999 , P 105)

2-أنواع الفهم : نوعان من الفهم (الفهم الشفهي و الفهم الكتابي)

-**الفهم الشفهي** : يعرف على أنه عامل يتعلق بالقدرة على الفهم الكلمات |، ويقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة .

-**الفهم الكتابي** : وهو القدرة على معاني الألفاظ و العبارات المكتوبة و ينتمي هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة و رموزها حين يرتبط كل رمز لغوي بمعنى معين لدى طفل . (Hommet C et Jambaoue J,2005,P 60- 64)

3-درجات الفهم :

-**التحويل** : ويظهر في قدرة المتعلم على شرح إرسالية ما أو قدرته على التعبير اللفظي عن شيء معين كأن يكون المتعلم قادرا مثلا على تحويل رسم بياني إلى لغة مفهومة أي أنه يقوم بتحويل لغة التواصل مع الأمانة و الدفة و التعبير عن المضمون دون تأويل أو تعريف للمعنى الأصلي .

-**التأويل** : وهي درجة ثانية من الفهم إذ تأتي بعد تمكن الفرد من عملية التحويل ، فهي عملية عقلية تجاوز مستوى الشرح أو المعنى الحرفي للإرسالية فالتأويل هنا معناه إدراك العلاقة الموجودة بين الإرسالية و استخلاص ما يمكن استخلاصه منها من أفكار و نتائج على شكل مختلف ، أو من خلال وجهة نظر جديدة ، وهذه العملية لا يمكنها أن تتم إلا بحصول أولا المعرفية ، ثم فهم محتواها وقدرة التعبير عنها بشكل أو بأخر.

-**التعميم** : هي درجة راقية من الفهم، ويتطلب الوصول إليها تمكن الفرد من التحويل التأويل ، ويعني التعميم الإنتقال من مفهوم او نظرية من استعماله الأصلي إلى توسيع استعماله على مظاهر أو مجالات أخرى معروفة مع إدراك الفرد بحدود التعميم ، انطلاقا مما سبق فإن الفهم يبدأ بالتحويل ثم التأويل اخيرا ينتهي بالتعميم و هذه الأخيرة تعتبر درجة راقية من الفهم. (عبد الله العشاوي ، 2004 ، ص 88 – 92)

4-الجانب التشريحي لعملية الفهم :

إن الدراسات الحديثة تبين بوضوح الفرق الموجود بين نصف الكرة المخية اليسرى ، فقد كشفت الدراسات على أن نصف الكرة المخية اليسرى هي المسؤولة عن وظيفة الفهم و إنتاج اللغة، فهي تهتم بمعالجة و تحليل المعلومات ، وبإضافة إلى الوظائف فهي تتناول الإيقاع و التنظيم الزمني، وباحة فرنيكي المتواجدة في فص الصدغي هي المسؤولة عن فهم اللغة ومركز الكلام فيقع بالقرب من منطقة الحركة، وبين هاتين المنطقتين يوجد أعصاب موصولة تربطهما . ولأن اللغة المنطوقة تتطلب عادة إستخدام المنطقتين و تعاونهما .

إذا أصاب مركز الكلام المسموع تلف ما , فإن الإنسان لا يستطيع فهم المعنى الكلمات و رغم أنه يسمع الكلمات كلها وإذا ما أصاب مركز التكلم تلف فلن يتمكن الفرد من الكلام ، حتى و لو أنه يفهم ما يسمع . (Hermit et Lercours, P45 , 1979) .

ومن خلال التعاريف المقدمة سابقا استخلصنا مخطط عن كيفية سيرورة عملية الفهم :

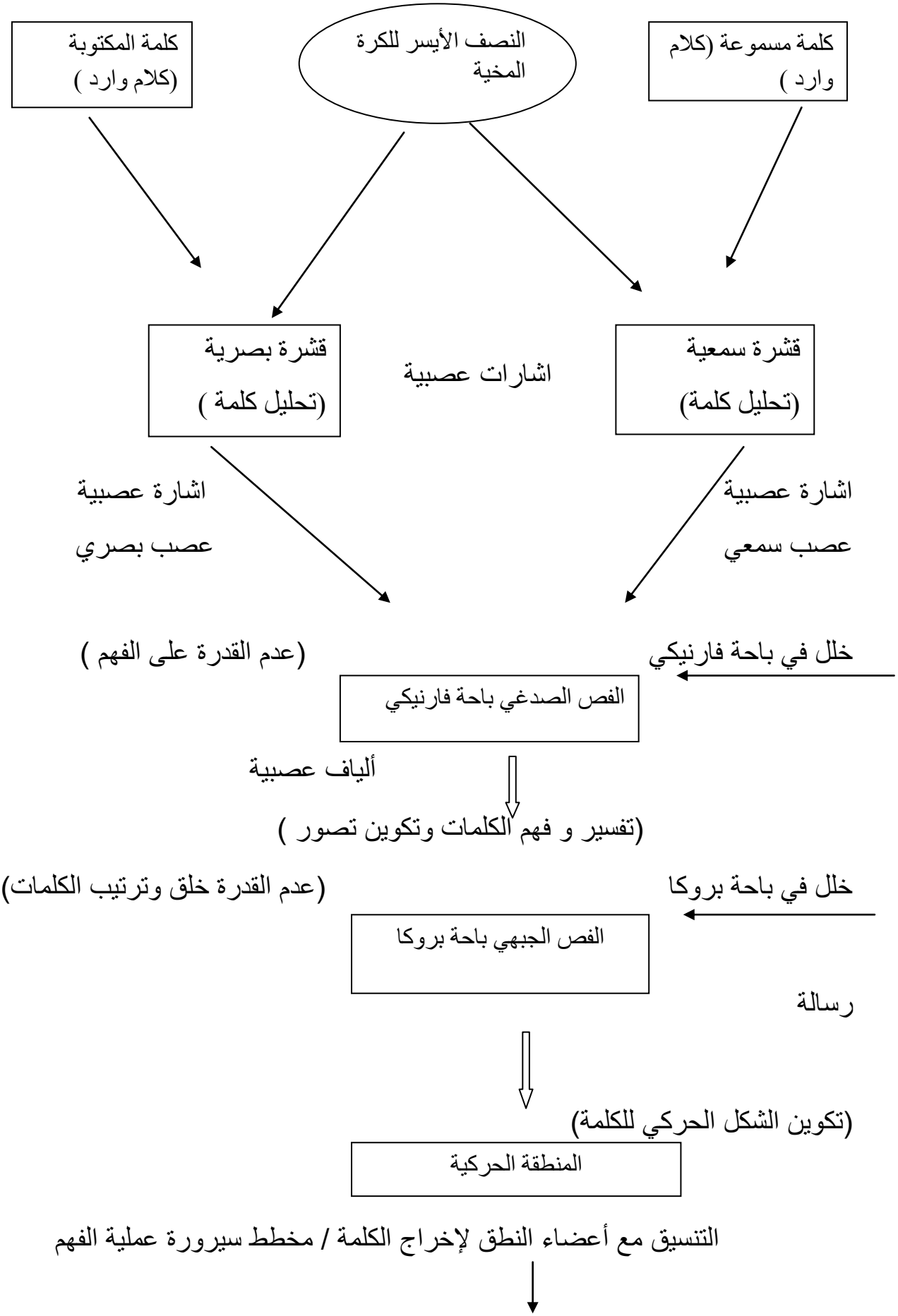
كلمة المكتوبة
(كلام وارد)
النصف الأيسر للكرة المخية
كلمة مسموعة (كلام وارد)
قشرة بصرية
(تحليل كلمة)
اشارات عصبية
قشرة سمعية
(تحليل كلمة)
اشارة عصبية
عصب بصري
اشارة عصبية
عصب سمعي
خلل في باحة فارنيكي
(عدم القدرة على الفهم)
الفص الصدغي باحة فارنيكي
ألياف عصبية
(تفسير و فهم الكلمات وتكوين تصور)
خلل في باحة بروكا
(عدم القدرة خلق وترتيب الكلمات)
الفص الجبهي باحة بروكا
رسالة
(تكوين الشكل الحركي للكلمة)
المنطقة الحركية
التنسيق مع أعضاء النطق لإخراج الكلمة / مخطط سيرورة عملية الفهم

5-علاقة الفهم بالوظائف المعرفية الأخرى :

إن الفهم مرتبط بمجموعة من الوظائف التي تساهم في التوصل إلى الفهم الصحيح و بطريقة سليمة نذكر من أهمها :

- **علاقة الفهم بإدراك :**

يرى الباحث " سيد جمعة يوسف " (1990) إن العديد من الدراسات النفسية في ميدان فهم اللغة تخلط بين الفهم و الإدراك ، حيث يميل البعض إلى استخدام الفهم مع اللغة ، والإدراك مع الكلام بينما البعض الأخر يميل إلى استخدمهما كمفهومين لها نفس المعنى فإدراك الكلام هو استقبال السامع للكلام وتميزه له . وهو مايبحثه علم الأصوات السمعية.

أما الفهم فهو عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم، وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات عن الأشياء ألمدركة معناه أن الإدراك مترابط بالمنبهات في العالم الخارجي ، أما الفهم فهو مرتبط بالعمليات المعرفية التي تجرد فيها المفاهيم من سياقاتها المختلفة وتنظم في تراكيب موحدة ،و فهمنا لما نسمعه من الآخرين أو ما نقراه يشمل أكثر من مجرد معاني الكلمات المختلفة التي نذكرها، حيث يميل الباحث إلى تفضيل الرأي الذي يقول أن الإدراك و الفهم مختلفات و لكنهما غير منفصلان حيث أن عملية الفهم للغة و مصطلح الإدراك للكلام .

(Rondal , 1999,P267)

- **علاقة الفهم باستحضار :**

حسب " غاردوري " « Garaderie » الفهم ليس الإدراك البصري أو السمعي أو الحسي الحركي , فهو ينتج لنا الفهم في الواقع على امتداد الإدراك يحصل الاستحضار بسرعة فائقة، بحيث أنها تفلت من كل وعي ، ومنه يكون الشرط اللازم و الكافي لإحداث الفهم، وهناك حالتين يجب أن تأخذ بعين الاعتبار .

عندما يكون الموضوع معقد أو جديد ، لا يقوم الإدراك لإحداث الاستحضار إذ يعتمد على الفعل الذهني لإعادة التعبير عن المعلومات المقدمة من طرف الإدراك إن مشروع التوصل إلى المعنى في عملية الفهم هو إنشاء الاستحضار التي ستمد لنا الفهم لما هو مقدم لفهمه و يجب أن تكون لاستحضارات ترجمات للأمر الذي هم محل الفهم.

(لعمارة محمد إسماعيل 2008 : ص 96)

رسم بياني رقم (1) : اللحظات الأربعة لتدخل المشروع في العمليات الذهنية للمعرفة .

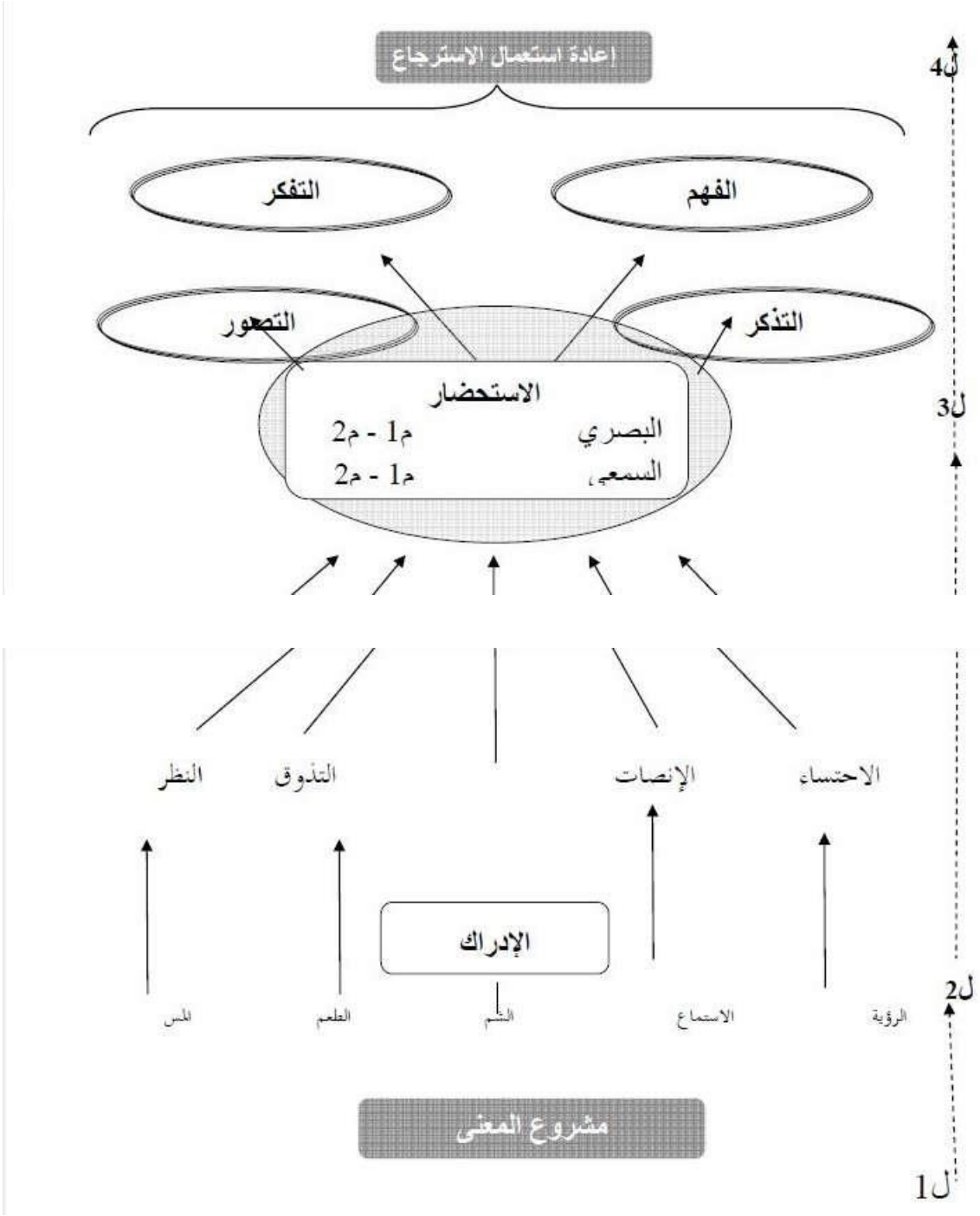

- **علاقة الفهم بانتباه و الذاكرة:**

إدا كنت وسيلة الانتباه تجعل لحاضر حاضرا و إن كانت وسيلة الذاكرة تجعل الغائب حاضرا فإن وسيلة الفهم في الحقيقة هي نتيجة تصادم بين هاتين الوظيفتين أي ذلك التي تخص الانتباه أو التي تخص الذاكرة، و هذا التصادم يؤدي إلى المعنى. لهذا فوسيلتي الذاكرة و الانتباه يجب أن تكونا حاضرتان معا، أي تتداخل في عمليات كل واحد منهما و تكملان بعضهما .

(لعمارة محمد اسماعيل ، 2007 ، ص 93)

إذا كانت وسيلة الانتباه تجعل الغائب حاضرا، فإن وسيلة الفهم في الحقيقة هي نتيجة تصادم بين هاتين الوظفتين أي تلك التي تخص الانتباه و تلك التي تخص الذاكرة ، هذا التصادم يفضي إلى المعنى. لهذا فوسيلتي الذاكرة و الانتباه يجب أن تكون حاضرتين مع التداخل داخل عمليات كل واحد منهما و تكملا بعضهما و إلا سوف لن يتم فهم أي موضوع خاص و هناك عدة أشكال يتم فيها تدخل الوظائف المعرفية وهي كالتالي :

- التي تخص الانتباه
- التي تخص الذاكرة
- التي تخص ثمرة الذاكرة مع الانتباه

- إمكانية التقاء أكثر من شكلين من الوظائف ، ثلاثة أو أربعة مثلا. لكن مبدأ وسيلة الفهم يبقى هو نفس المعنى لالتقاء الوسيلتين المذكورة أعلاه .

حسب دولا غاران دوري ، يحصل الالتقاء بين الوسيلتين في الدهن تبعا بثلاثة أشكال ممكنة من التداعيات : التجاور (Contigüité) ، التماثل (Ressemblance) ،التباين (Constat) (سيد يوسف ، 1990 ، ص 90)

رسم بياني رقم (02) : باحات الوظائف المعرفية للدماغ

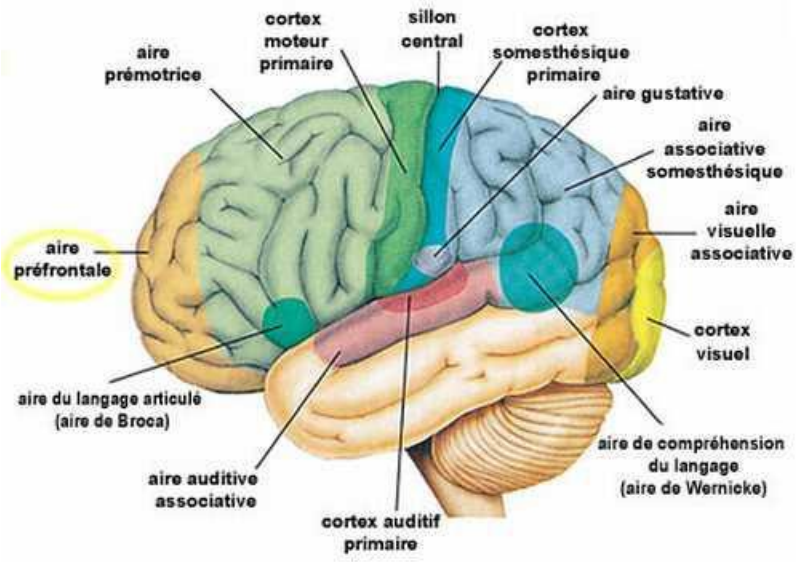

6-مفهوم الفهم الشفهي :

يعرف لوني (Leny) الفهم الشفهي للعبارة على أنه بناء معنى ، أي معالجة هذه العبارة في الفكر و عقل (esprit / cerveau) السامع مما يؤدي به إلى انتاج عمليات متتالية و حالات ذهنية انتقالية تنتهي ببناء تمثلات (représentations sémantiques) نهائية و منظمة، وهذه الأخيرة التي تمثل المعنى الخاص للعبارة (Leny, 2005, P26)

وفي علم النفس المعرفي فهم اللغة يعني إدماج معارف جديدة لأخرى مكتسبة بالارتكاز على المثيرات الشفهية أو الكتابية .

ويرى غاونوك (Gaonac'h) أن الفهم يتحقق عن طريق عملية التمثل assimilation) (بمعنى بناء تمثل للمعلومة و إدماجها في الخبرة السابقة. (Gaonac'h, 2009, P 275) و يعرفه كلارك و كلارك (Clark et Clark) الفهم الشفهي أنه الإدراك الصحيح من المستمع المعنى ما يقصده المتكلم .

وهناك نوعين من الفهم الشفهي و كل الأخر و نلخصها فيما يلي :

- **الفهم التركيبي** : إن علم التركيب هو دراسة نظام الكلمات و بنية الجمل و الألفاظ التي نتخدها العبارة في اللغة ، و دراسة العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية و يبحث في أنواع الجمل . فالفهم التركيبي هو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجمل لتحقيق الفهم العام للجملة . (J.Rondale, 1999 ,P41)

– **الفهم الدلالي :** يهتم علم الدلالة بدراسة المعاني و الدلالات المترابطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية ، فهو يسعى إلى تحديد و فهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في الأصوات المسموعة و عمليات ترميزها و تفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة المعاني على التشفيرة و الجمل المتضمنة في النصوص اللغوية و معانيها المرتبطة بها. و يشمل المعجم العلقي على التشفيرة الصوتية للكلمات و بناءها المورفيمي و الفئة التركيبية و المعاني بحيث يتم إبراز المعاني المعجمية من خلال العمليات التمثيل الصوتي للمفردات .

(الزغلول و الزغلول ، 2003 ، ص 231)

7– أنواع عملية الفهم الشفهي :

حدد كلارك (Clark) خمس خطوات لتحقيق الفهم الشفهي هي :

- استقبال المعلومات و الاحتفاظ بها في الذاكرة العاملة (القصيرة) لتحليلها إلى مكونات عملية
- يبدأ السامع بتحليل الألفاظ المتوفرة في الذاكرة الفاعلة (القصيرة) إلى مكونات جملة قصيرة تمهيدا لترميزها و استقبال المعلومات المسموعة من النتائج (التتابع)
- تحويل المكونات الجملة القصيرة إلى معاني لعملية الترميز مع استمرار المرحلة الأولى و الثانية .

- يقوم الفرد بتجميع معاني المكونات الجملة القصيرة ليتكون معنى شمولي و تكاملي للجملة كاملة .

- يتم التخلص من الصورة اللفظية للجمل . و يتم بعث معاني الجمل الكاملة و الكلية إلى الذاكرة الطويلة من أجل التخزين الدائم .(Roussi,2008,P69)

فيؤكد (Anderson) (1995) أن السامع يتخلص من النص الحرفي بعد تجاوز مرحلة ، أما الإدراك و تمثيل المعلومات ، فالفهم يتحقق خلال ثلاث مراحل :

- **مرحلة الإدراك** : إدراك النص كما تم ترميزه أصلا من خلال ممارسات عمليات الإدراك وفق نظام معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة ، و قد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص من خلال فهم معانيه المباشرة أو يكون ضمنيا أي مراعيا للمعاني غير المباشرة للنص .

- **مرحلة التمثيل** : تمثيل معاني الكلمات و الجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء و تخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للاستجابة .

- **مرحلة الاستجابة** : استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال موجه للسامع أو إتباع تعليمات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم . (نفس مرجع)

8- عمليات الفهم الشفهي :

إن عملية فهم المعاني تتضمن عمليات اشقاق المعاني و الدلالات من الأصوات المنطوقة و التي تتم من خلال عمليتين هما :

-**عملية الصياغة** : ترتبط بإجراءات المعرفية التي يستخدمها المستمع في تفسير الجمل و العبارات التي يصوغها المتكلم عبر سلسلة المفردات، تتضمن مثل هذه الإجراءات البناء السطحي للعبارات و الجمل ، تم التفسير لهذه العبارات من خلال عمليات التمثيل لها. وهنا يسعى المستمع إلى التركيز الانتباه للتعابير اللغوية ، و محاولة ترميزها.(حل الشفرة) واستحضار الخبرات السابقة المرتبطة باستخلاص المعاني و الدلالات المرتبطة بها.

-**عملية التوظيف** : وتشمل على الآليات العقلية المتضمنة لعملية توظيف التفسير أو المعنى إن عملية الفهم المعنى وتحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة معاني المفردات و الجمل المنظمة في النصوص اللغوية ، ويتم ذلك من خلال فحص المعجم العقلي الذي تخزن فيه المفردات اللغوية و معانيها المرتبطة بها. و يشمل هذا المرجع على الشفرة الصوتية للكلمات و بناءها المورفيمي و الفئة التركيبة والمعاني بحيث يتم إحراز المعاني المعجمية من خلال عمليات التمثيل الصوتي للمفردات و يتسنى لنا تحقيق فهم الجملة من خلال فحص ذاكرة الدلالات اللفظية، إذ أن فهم الجملة يعد مؤشرا هاما لمدى فعالية المعالجة الدلالية التي تحدث لدى المستمع، العادة يتم تفسير الجملة من خلال شبكة

علاقات معرفية تتضمن نماذج ما قبل التخزين و نماذج مقارنة الملامح المميزة للعبارة المسموعة، ويتوقف فهم الجملة على عدد من العوامل منها، التكرار الحداثي ، السياق و الخبرة السابقة ، و الدور المتوقع من قبل السامع، كما تلعب عوامل أخرى في عملية الفهم مثل النبرة و الضغط على الصوت و مقطع معين عند نطق الكلمة أو الجملة ، التقييم الذي يتمثل في عملية التلوين أي إيقاعات اللفظ الصوتي من حيث تتابع النغمات الموسيقية للصوت الكلامي. (رافع النصر الزغلول و عبد الرحيم ، 2003 ص 283)

9- مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي :

أن الصرخة الأولى التي ينطقها الطفل عند الولادة هي أول مبادرة من بوادر قدرته على التصويت و هي نقطة البداية في نشوء اللغة إذ سرعان ما يكتشف الطفل أن يستطيع الصراخ، وأن يعبر عن مختلف رغباته و حاجاته، فيمكن من خلاله أن يعبر عن الإحساس بجوع و الألم أو الإنزعاج في وضعية مريحة .

ثم ينتقل الطفل من الصراخ إلى مرحلة المناغاة و التي تمتد أحيانا من 6 شهور إلى 12 شهرا. فيهمهم الطفل مثل : دادا ، بابا ، و نجعل اهتمام المحيط بأصواته يبدأ الطفل في ضم الأصوات التي يصدرها الراشدون إلى نظامهم الخاص بالنطق فيكرر الطفل مجموعة أصوات بشكل ثابت و يبدوا أنه سيتمتع باستماعه لهذه الترددات و يكون . العائد السمعي بمثابة و تدعيم إصدارها من جديد . (J.Rondal , P.13 .1999)

عندما يتعلم الطفل النطق تأتي مرحلة بداية تثبيت المعاني على الألفاظ و الذي يتحقق عن طريق التعليم و التعلم، فعندما ينطق الطفل الحرف " با" نجد الأم تشجعه على ذلك فيكرر الصوت وهي تنطق كلمة " بابا" وتشير إلى أبيه فيربط اللفظ بمدلوله أو معناه، فإذا ما رأى الطفل أباه ينطق بلفظ " بابا " و تأخذ الكلمة تدعيما لفرحة الكبار عند نطق الطفل الكلمة، و هكذا يتم ميلاد الكلمة ، و عندما يبلغ سنة تقريبا يبدأ طفل في استعمال الكلمة الأولى واحدة للدلالة عما يريد التعبير عنه ، وقد تكون هذه الكلمات ذات مقطع واحد أو أكثر . وبعد منتصف السنة الثانية تقريبا بأخذ الطفل في توظيف الأسماء بكثرة، بعدها يستعمل الأفعال و الحروف كحروف الجر و الضمائر .

يبدأ الأطفال مع بداية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة و البسيطة التركيب حيث يربطون كلمتين أو الثلاث كلمات الأساسية لتكوين جملة ذات معنى ولكن دون مراعاة قواعد اللغة ثم يأخذ الطفل في الانتباه إلى الكلمات المنطوقة ثم يلتفت إلى مصدر، و يقوم بعملية الربط بين أشياء أو إشارات معينة وبين سماع الصوت ، مثل الربط بين صوت و فتح الباب و دخول الشخص، تدريجيا يصل الطفل إلى عملية الفهم التي تبدأ بالتعميم و التمييز.

(عدنان يوسف العتوم ، 2004 ، ص 279)

دراسات عديدة بحثت عن كيفية اكتساب الطفل لمعاني لغته، نجد منها تجربة " نيلسون " 1979 حين توصلت إلى أن اكتساب الطفل للمعاني يسير عبر مراحل، ففي البداية يميز

الطفل شيئا جديدا من مجموعة أشياء لتكن كرة مثلا، هذا هو الإدراك الأولى لوظيفة الكرة بعدها يلاحظ الطفل حالات الأخرى تستخدم فيها الكرة (تتدحرج ، ترتد ، غيرها) فينتقى الخصائص الثابتة التي تتميز بها الكرة عما سواها من الأشياء وتوضع هذه الخصائص في المركز الدلالي للشيء في النهاية يعطي الطفل اسما لهذا الشيء و هنا تصبح العلاقة تلازمية بين الدال و المدلول الذي تقترن به، ويظل مصاحبا إياه اطراد دائم.

(أحمد حساني، 2000 ، ص 15)

إدا تمر عملية نمو الفهم اللغوي من الصراخ ثم المناغاة بعدها يتم تشكيل حروف ثم النطق بكلمات هذه الأخيرة تجعله يشكل جمل يحسن معناها حسب قدرته على التمييز بين الكلمة و أخرى و المدلول الخاص بها .

وتدل أبحاث « SMITH » على أن المحصول اللفظي فيما بين السنة الأولى و الثانية يبدأ بطيئًا ثم يزداد بنسبة كبيرة، وأهم سمات كلمات الطفل خلال هذه المرحلة أنها تعبر عما يجري حوله فتتضمن الكلمات الأولى أشياء مؤلوفة في محيطه اليومي، وأشخاص مألوفين ويغلب أن تكون هذه الكلمات أسماء كما أن الطفل في بداية هذه المرحلة ينتبه إلى الكلمات المنطوقة ثم يلتفت إلى مصدر الصوت ويقوم بعملية ربط بين أشياء أو إشارات معينة و بين سماع الصوت . كأن يربط بين الصوت فتح الباب و دخول الشخص، وتدريجيا يصل الطفل

إلى عملية الفهم التي تبدأ بالتعميم ثم التمييز. وترى الباحثة مكارثي أن وصول الطفل إلى مرحلة الفهم والتمييز يستغرق ثلاثة أشهر على الأقل قبل أن يبدأ استعمال الكلام له دلالة .

فالطفل أن يتلفظ لفظة واحدة يكون قد جمع ثورة لا يستهان بها من الألفاظ و العبارات يفهمها و لكن لا يستطيع التلفظ .

جدول رقم (1) : اكتساب الطفل للنظام الدلالي

- مراحل النمو	- اللغة الاستقبالية (الفهم)
المرحلة الأولى مند الولادة حتى 3 أشهر	- يهدأ عند سماعه صوتا مألوفًا - يبتسم استجابة للصوت مألوف - ينظر مباشرة إلى وجه المتحدث - يتوقع سماع أصوات مألوفة - ينظر إلى عينى المتكلم لمدة قصيرة أُثناء إطعامه أو إرضاعه
- المرحلة الثانية من 3- 6 أشهر	- يظهر خوفا من الأصوات الغاضبة - يبتسم و يضحك لسماعه الكلام المفرح - يحرك رأسه باتجاه الأصوات - يستجيب عند مناداته باسمه - يتوقف عن البكاء عند التحدث معه.
	- ينظر إلى بعض الأشياء المألوفة عن

- المرحلة الثالثة من 6-9 أشهر	تسميتها - يستجيب عند مناداته باسمه - ينتبه نوعا ما إلى موسيقى ويتفاعل معها لمدة قصيرة - يبدو و كائنه يتابع المحادثات مع الأخرين و ذلك بنقل نظرة كل متحدث - ينظر إلى الصورة التي يتحدث عنها شخص ما - يتوقف للحظات استجابة للنهي (لا)
- المرحلة الرابعة من 9- 12 شهرا	- يفهم بعض الأوامر (أعطني ، افتح فمك) - يفهم الكلمات البسيطة مثل حار ، اح) - يستجيب لأسئلة بسيطة (أين الكرة) - يستجيب للموسيقى بحركات جسدية - تلفت انتباهه الأصوات وأن كان يمارس نشاطات أخرى

- مرحلة الخامسة من 12- 18 شهرا	- يعرف أعضاء الجسد و يشير إليها - يعرف أسماء الأشياء المعتادة - يشير إلى شيئين أو أكثر من مجموعة أشياء مألوفة أمامه - يستمع بالاستماع للنغمات وأغاني الأطفال - يبدأ بالقدرة على تمييز بعض صور الأشياء المألوفة إليها إدا طلب من ذلك
- المرحلة السادسة من 18-24 شهر	- يدرك أعضاء الجسم و قطع الملابس - يفهم أسئلة بسيطة الإجابة (نعم/ لا) - يفهم فرق الدلالة بين الضمائر المنفصلة (أنا / أنت) (هو ، هي) - يفهم أمرين وثلاثة معا وينفدها متتابعة. - يبدو كأنه يحاول فهم المضمون الكلام الذي يصغي إليه . - يدرك العديد من الأشياء والصور المألوفة - يفهم معنى الكلمات التي تدل على المكان

	(في / على)
- المرحلة السابعة من 24-36 شهر	- يفهم الأفعال و النشاطات و القصص المصورة - يعرف الأعضاء الدقيقة في الجسم (ركبته ...) - يعرف وظائف الأدوات المنزلية - يدرك مفهوم الحجم (الكبير / صغير) - يدرك مفهوم الحيز أو المكان (في / على / تحت) - يدرك تسلسل وتنظيم النشاطات اليومية (وقت الأكل ن غسل اليدين ، وقت النوم) - يميز بين الجنس (البنت / الولد)
- المرحلة الثامنة من 36 – 48 شهر	- يفهم بعض الصفات (خشن / ناعم) - يفهم العلاقات المكانية (أمام / خلف) - يفهم صيغ الأسئلة (مادا تفعل عندما يرد ..... عند الجوع)

	- ينفذ أمرين يتضمنان فعلين مختلفين
- المرحلة التاسعة من 48 – 60 شهرا	- ينفذ ثلاثة أوامر مختلفة بالتسلسل - يعين لونين أو ثلاثة ألوان أساسية بصفة دائمة - يدرك معنى المفاهيم مثل (ثقيل / خفيف / صوت عال) - يدرك معنى مفاهيم الاتجاه (فوق –تحت – قمة) - يفهم عدد من صيغ الأسئلة التي يستعمل فيها أدوات استفهامية مختلفة (أين ، متى / كيف)
- المرحلة العاشرة : أكثر من 60 شهرا	- يعين كل الألوان أساسية - يدرك مفهوم (متشابهة و مختلفة) - يدرك مفهوم (أول ، وسط ، أخير) - يدرك مفهوم (يمين / يسار) - يدرك مفهوم المفردات المرتبة بالوقت (قبل

	، بعد ، أمس ، غدا) - يفهم صيغة السؤال المشروط (مادا سيحدث لو ....؟)

(عبد الله الحاج هدى العشاوي عبد الله ، 2004 ص 83- 84)

10-استراتجيات الفهم الشفهي حسب عبد الحميد الخمسي :

مفهوم استراتجية الفهم : في علم النفس اللساني يشير هذا المفهوم إلى مجموعة السيروات المعرفية المتدخلة في علاج المعلومة اللغوية التي تسمح ببناء الملفوظ أو الجملة ، وهذا من خلال بناء فرضيات حول العلاقات الموجودة بين العناصر المرسلة (شفهية أو اكتسابية) ، (المسموعة أو المقروءة). وهناك عدة أنواع من استراتجيات الفهم و التي وضعت من طرف العديد من الباحثين مثل المعجمية Lexicale، تداولية قصصية (pragmatique) ، النحوية الصرفي (Morphosyntaxe) و الشكل الأتي يمثل أنواع استراتجيات الفهم الوضعية الشفهية حسب خمسي . (Rondal , 1999,P16)

استراتجية الفهم المعجمية : (Stratégie Lexical)

هي أسهل الاستراتجيات يقصد بها استعمال المكتسبات المعجمية حيث تسمح للطفل الحادثة انطلاقا من مكتسباتها اللسانية أي أن وحدة الفهم هي التعرف على الكلمة و بوضعها على علاقة مع سياق الكلام ، حيث يتمكن الطفل من فهم معنى النص و من الإجابة في هذه

الاستراتجية، يكتسب الطفل هذه الاستراتجية في نفس مرحلة التي تكتسب فيها المرحلة الحسية الحركية، أي أن الطفل يكتسب هذه الاستراتجية عندما يبلغ من العمر مابين 4 و 4 سنوات ونصف .

- استراتجية الفهم النحوية الصرفية : (Stratégie Morphosyntaxique)

تعتبر هذه الاستراتجية معتدلة الصعوبات ، ويقصدها استعمال المكتسبات اللغوية التي تبنى على القواعد اللغوية وتصريف الأفعال في مختلف الأزمنة . فعلى الطفل أن يكون واعي بكل التحويلات التي لابد من التيار بها لفهم الحادثة، فوحدة الفهم هذه الاستراتجية هي الجملة، وعلى الطفل أن يكون قادرا على وضع علاقة بين الاسم و الفعل. ويمكن للطفل البالغ من العمر 5 و 6 سنوات من إتقان هذه الاستراتجية.

- استراتجية الفهم القصصية : (Stratégie Narrative)

تعتبر هذه الاستراتجية الأكثر صعوبة، يقصد بها استعمال الوحدات اللغوية المعقدة أي أن وحدة الفهم هي القصة القصيرة أو الفقرة حيث يتمكن الطفل البالغ 7 سنوات من إتقان هذه الاستراتجية.

- استراتجية الفهم الكلي : (Compréhension globale)

وضعت هذه المرحلة بهدف التعرف على السلوكيات الطفل انطلاقا من استراتجيات ثم وضعها من طرف الباحث " عبد الحميد خمسي " وهي على علاقة بالفهم الفوري والتي من

خلالها يمكن وصف وتقييم القدرة على استعمال استراتجيات الفهم الشفهي، وقد قسمت هي الأخرى إلى ثلاث استراتجيات وهي كالتالي :

- سلوك المواظبة : (Comportements de Persévération)

نجد هذا السلوك عند الأطفال الأصغر سنا، والتي توافق عدم القدرة على التركيز في سياق الكلام بالنسبة للعرض الأول للحادثة، وهذا يدل على عدم التأكد من الإجابة الصحيحة، وبالتالي عجز على مستوى اللساني المعرفي. وهي استراتجية تهدف من خلالها إلى معرفة ما كان قد توصل إلى فهم محتوى الحادثة.

- سلوك تغيير التعيين : (Comportements de changements et désignation)

يمكن للطفل أن يكتسب هذا النوع من السلوك انطلاقا من تحليل ثاني للحادثة أو لسياق الكلام. كما يمكن أن يكتسبه من سلوك اجتماعي انطلاقا من الراشد. وهذا يسمح بتدخل استراتجية أخرى ألا وهي الاستراتجية المعرفية–الاجتماعية (Sociocognitives) التي تتدخل في إنتاج Para–Verbale و إشارات الراشد، ومعالجة السلوك الذي يطلب من الطفل تغيير التعيين في حالة الإجابة الخاطئة.

إذن هذا النوع من السلوك لا يتطلب معارف جديدة ، بل يحتاج إلى معارف اجتماعية.

- سلوك التصحيح الذاتي : (Comportements d'auto-correction)

يتطلب هذا النوع من السلوكات اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يضبط هذا الأخير. ويسمح هذا السلوك للطفل بالمرور من الاستراتجية الصرفية-النحوية وبالتالي إلى الاستراتجية القصصية. فاضطراب هذا المسلك يؤدي بالضرورة إلى اضطراب الفهم الفوري للحادثات.

إن نجاح الطفل في استراتجيات الفهم الفوري يؤدي به إلى اتخاذ السلوك أمام أي مشكل يواجهه وبالتالي تطوير المستوى اللساني المعرفي لديه. هذا يمكنه من الانتقال إلى استراتجيات أعقد من المذكورة أعلاه. و المراقبة الذاتية تتطلب الأداء الايجابي في عملية التعلم وليس الأداء السلبي – في حين يظهر على التلاميذ عدم الوعي بالمناقضات. وهذه الطريقة يتعلم التلاميذ كيف يفحصون المادة العلمية قبل أن يجيبوا على أي سؤال و الهدف من المراقبة الذاتية هو تقليل الاجابات الاندفاعية غير المتقنة، والثاني في الاستجابة حتى الوصول للاستجابة السلمية عن طريق البحث المنظم، حيث لا يعرف التلاميذ كيف يتفاعلون مع النص بفاعلية ليحصلوا على المعلومات الجديدة وربطها مع ما لديهم من معلومات سابقة. وبما أن الدراسة تخص الطفل ، يمكن أن نقسم الفهم على هذا النحو:

- فهم وإدراك الحروف المنعزلة ، الفهم الفونولوجي (الصرفي- النحوي فهم و إدراك المقاطع المعزولة، فهم السياقات الدلالية و المورفيمية باستخدام الهاديات التركيبية)
- فهم و تمييز الفونيمات المعزولة، القدرة على تقطيع السلسلة الكلامية.

- التعرف على الوحدات الكلامية
- فهم الصياغة و التوظيف و فهم الكلمات
- بناء العلاقات بين المعاني و الكلمات
- التمييز بين العناصر المقطعة على مستوى النغمة و الكلام كالضحك و التساؤل.(زيري نبيل ، 2007 ص 41)

11- الفهم لدى المصاب بمتلازمة داون :

قليلة هي الدراسات المتعلقة بفهم الجانب اللغوي لدى الأطفال المصابين متلازمة داون و سنحاول سرد ما توصلنا إليه من معلومات في هذا الجانب

إن تقييم مستوى الفهم اللغوي يكون أصعب من المستوى الإنتاج اللغوي، فقد يعطي الفرد إجابة صحيحة، ويظهر مبدئيا أنه قد فهم المضمون وذلك من خلال تحليله للوضعية وليس اعتمادا على السياق اللغوي المقدم له، وهذا ما يحدث بالفعل مع الأطفال المصابين بعرض داون ، فهم غالبا ما يعتمدون على إقتباس المعنى المراد من الوضعية والمضمون غير لغوي إذ أنهم يخمنون أو يتنبئون بما لم يمكنهم فهمه من التحليل اللساني للخطاب كما يجدون صعوبات في تنظيم الفكر و الربط منطقيا بين كلمتين حيث يتعذر عليه فهم هذا لربط. ورغم صعوبة تقييم الفهم اللغوي إلا أن هذا لم يمنع أن تكون هناك بعض الدراسات العلمية في هذا المجال بالضبط لدى فئة المصابين بعرض داون.

إن دراسات BARTEL و BRYAN و KEEHN و سنة (1973) ودراسات SOMMEL و DOLLEY سنة (1971) و LAMBERT سنة (1978)، تنص جميعا على أن الأطفال المصابين بعرض داون يجدون صعوبات في فهم :

- كيفية توظيف الضمائر
- تصريف الأفعال
- الجمل المنفية و المبنية للمجهول
- البنى التركيبية المعقدة و الطويلة
- تقديم و تأخير الأفعال و تحديد أزمنتها
- الكلمات المجردة

في عام (1978) صرح RONDAL بأنه من الصعب إدراك سبب عدم فهم هذه الفئة من الأطفال الجمل المنفية مع العلم أنهم يوظفونها في كلامهم التلقائي .

من جهة أخرى في سنة (1964) أظهر كل من LAMMBRRG و NICOLS و ROSEMBERG أنالأطفال المصابين بعرض داون قادرون على تكرار و فهم الجمل المتكونة من ألفاظ متداولة و اعتادوا على استعمالها و توظيفها أي أنهم على دراية بها و

التي تناسب مستوى قدراتهم التركيبية والتي يعبرون بها من خلال إنتاجاتهم العفوية ، ولكنهم يجدون صعوبة في فهم جمل من نوع تركيبي معقد.

(Rondal,1979,p 63-103)

تؤكد الباحثة Monique GUILLERET (1981) أن هذه الفئة من الأطفال يعانون من عجز في توظيف العمليات العقلية المجردة و تنظيم الفكر و الجمل و الألفاظ وفي فهم الكلمات المشتقة و العامة و المتعلقة بالمفاهيم الزمانية و المكانية و التوجيه الفضائي عموما ما يمكن استنتاجه هو أن الفهم لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون يتم بنفس الطريقة مقارنة بالأطفال العاديين و لكن نموه بطيئا جدا.

(Guilleret ,1981 ,p 47-48)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، نستخلص أن عملية الفهم من مجالات النشاط المعرفي و اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ يعد وسيلة هامة . وعن طريق الفهم السليم ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التكييف الشخصي للمتغيرات السريعة وملخصا فهو أساس التعليم بمداه الواسع.

كما نستنتج من خلال ما سبق أن الطفل يفهم اللغة قبل أن يستخدمها أو ينتجها , فاللغة استقبالية , أي ما يفهمه الطفل يسبق بكثير اللغة التي ينتجها ويولدها ، فالأطفال يفهمون كثيرا ما يقال لهم أولا قبل النطق به ، هذا يعني أنهم اكتسبوا بعض المعارف الهامة عن اللغة قبل أن نطقها , ومن بين العوامل التي تعيق الوصول إلى فهم اللغة هو ظهور مختلف بعض الاضطرابات .

الفصل الثالث

متلازمة داون

الفصل الثالث: متلازمة داون

تمهيد

- مفهوم التخلف الدهني
- تصنيفات التخلف الدهني
- لمحة تاريخية عن متلازمة داون
- مفهوم متلازمة داون
- أسباب متلازمة داون
- أنواع متلازمة داون
- خصائص الأطفال متلازمة داون

خلاصة الفصل

تمهيد :

التخلف الذهني هو نقص عقلي وظيفي و حالة يقل فيها الذكاء عن المتوسط الطبيعي و تعد متلازمة داون شكلا من أشكاله لذلك يواجه الأطفال المصابون بها عدة صعوبات تعيقهم في حياتهم العادية و تمس مختلف مهاراتهم المعرفية ، الإجتماعية و الحسية الحركية . و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر للتعريف بهذا العرض منها لمحة تاريخية، مفهومه ، أسبابه و أنواعه ، و الخصائص المتواجدة لدى هاته الفئة .

1- مفهوم التخلف الذهني :

أ- حسب القاموس الطبي : يعتبر من أقدم تعريفات الإعاقة العقلية إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة الذهنية حيث ركز هذا التعريف على الأسباب المؤدية إليها والأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية و التي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة كما ركز هذا التعريف أيضا على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها . (عبيد , 2007 , ص 25)

ب- حسب الجمعية الأمريكية : يعتبر تعريف الجمعية الأمريكية من أهم التعريفات و أكثرها انتشارا و استخداما عند تحديد المعاقين ' إذ يعتبر التخلف الذهني مصطلح يشير إلى قصور جوهري في الأداء الحالي حيث وصف بأنه حالة يقل فيها الأداء الذهني عن المتوسط العام بشكل ذي مدلول واضح , كما يكون مصحوبا بقصور في أحد مهارات السلوك التكيفي . (المشرفي , 2008 , ص 103)

ج- حسب المنظمة العالمية للصحة : هو ضعف عام و شذوذ في الوظائف العقلية التي تظهر أثناء مراحل النمو و يصاحبها عجز في التعلم و التكيف الإجتماعي أو النضج . (الزغيني , 2003 , ص 106)

2- تصنيفات التخلف الذهني :

تبنت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي هذا التصنيف حيث تصنف حالات الإعاقة العقلية حسب معامل الذكاء و السلوك التكيفي معا و تحدد شدة الإعاقة وفقا لما يلي :

- **الإعاقة العقلية البسيطة :** و يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين 50-70 و و يمتاز بأن لديه صعوبات تعلم و لديه قدرة على العمل و املحافظة على العلاقات الإجتماعية و يساهم في المجتمع .

- **الإعاقة العقلية المتوسطة :** و يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين 35-50 , و يمتاز بأن لديه تأخر نمائي ملحوظ خلال الطفولة و بعض الدرجات من الإستقلالية في الرعاية الذاتية و مهارات أكاديمية و تواصلية كافية و يحتاج إلى درجات متنوعة من الدعم للعيش و العمل في المجتمع .

- **الإعاقة العقلية الشديدة :** و يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين 20-35 و يمتاز المعاق عقليا هنا بحاجته إلى الدعم المستمر .

- **الإعاقة العقلية الشديدة جدا :** و يمتاز المعاقون عقليا هنا بمعاملات ذكاء أدنى من 20 في إختبار الذكاء و يعانون من محددات شديدة في الرعاية الذاتية و التواصل و الحركة و يحتاجون إلى دعم خاص مستمر. (الحازمي , 2007 , ص 45)

3- لمحة تاريخية عن متلازمة داون :

يعتبر john london down طبيب انجليزي جذب أنظار العالم إلى مجموعة خاصة من المتأخرين.

عقليا و ذلك بالتركيز أساسا على خصائص الوجه ، الأنف ، العيون و تسمى هذه الفئة من المرضى ب "les mongoliens " نسبة إلى المغول الذين يوضعون في أسفل السلم البشرية.(Lambert , . Rondal , 1979 , p 11)

و بقي الخلط و التداخل بين الأسباب و النتائج بارزا حتى سنة 1959و داون لا يعرف إلا عن طريق المظاهر الخارجية و كذا التأخر العقلي الذي استنتج انه العرض المهم بالنسبة للأول انطلاقا من سنة 1959 و بعد أعمال "guauthier" "leujeune" و" turbin" تبين أن الكروموزوم الزائد داخل الخلية يؤدي إلى عدم التوازن الجنسي، و بالتالي إلى ظهور اضطرابات من جميع الأنواع ، فالتأخر العقلي ما هو إلا عرض كالأعراض الأخرى المصاحبة لهذا التشوه الجيني .(Rondal , 1996 , p 25)

4- مفهوم متلازمة داون :

حسب Susan J Skallerup: هي الحالة الوراثية الناتجة عن وجود كروموزوم واحد إضافي في بعض أو كل ملايين الخلايا , فبدلاً من إمتلاك نسختين من أول واحد وعشرين

كروموزوم ، يصبح لدى الطفل ثلاثة نسخ. ونتيجة لذلك يصبح لديه 47 كروموزوم في خليته ، بدلاً من العدد المعتاد 46 . (skallerup , 2008 , p02)

حسب القاموس الأرطفوني : مرض في وجود كروموزوم إضافي في الزوج 21 من الخلايا , هذا الكروموزوم الإضافي يفسر مجموعة من الإضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي الحركي و الهيئي الوزني , التأخر العقلي و المورفولوجيا الخاصة التي ترجع لها تسمية (منغولي) و التي في 1959 و بعد إكتشاف هذا الكروموزوم الإضافي من طرف Gautjier , Lejeune , Turpin.

(Brin , Courier , Lederlé , Masy , 2004 , p267)

ج- حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي للأمراض العقلية (DSM-IV-TR) : هو خلل كروموزومي يتميز بوجود كروموزوم زائد في الزوج 21مما يسبب، تخلفا عقليا حيث أن العدد الإجمالي للكروموزومات يصبح 47 في كل خلية عوض 46 كما هو الحال عند الشخص العادي. (مقراني , 2018 ,ص 59)

5- أسباب الإصابة بمتلازمة داون :

الرغم من تطور العديد من النظريات، إلا أنه لم يعرف السبب الحقيقي لمتلازمة داون، و لكن يمكن تحديد بعض العوامل المسببة بتقسيمها إلى عوامل وراثية و عوامل بيئية، و ذلك كما يلي:

أ- العوامل الوراثية :

3 إلى 5% من حالات متلازمة داون يرجع سببها إلى عوامل وراثية و تتمثل في: انتقال خصائص وراثية شاذة (شذوذ الكروموزومات شذوذ الجينات) و يعتقد بعض الأخصائيين أن خلل الهرمون، أشعة x ، الإصابة بالحمى ، المشكلات المناعية ، أو استعداد الجينات يمكن أن تكون السبب في حدوث خلل في انقسام الخلية و ينتج عنه حدوث متلازمة داون.

- عوامل بيولوجية مثل عامل(Rhésus)

- إضطرابات الغدد الصماء (ضمور الغدة الزعترية Thymus) و تضخم الغدة الدرقيةThyriode ، عوز في الفيتامينات (Carences vitaminique) خاصة فيتامين أ ،بعض العوامل الكيميائية (الأدوية، و غيرها) .

- التشوهات الخلقية، فقد يصاب الطفل بشذوذ فيزيولوجي خلقي غير معروفة أسبابه بوضوح و يؤدي إلى التأخر الذهني و الذي يودي الى شذوذ في شكل عظام الجمجمة، فقدان جزء من المخ، الإستسقاء الدماغي صغر حجم الجمجمة و هذه الحالات من الممكن إرجاعها إلى عوامل وراثية أو عوامل مكتسبة .

-وجود طفرة جينية .(رقوش ,2012, ص 65-66)

ب-العوامل البيئية:

و تتمثل في عوامل قبل الولادة، مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية البكتيرية، الإشعاعات الإستخدام السيئ للأدوية سوء تغذية الأم الحامل، سن الأم عند الحمل ، التدخين أثناء الحمل الإدمان على الكحول و المخدرات، سوء التغذية، التعرض إلى حالات إنفعالية عنيفة.

أثبت الباحثون أن الخلية النشطة التي تحتوي على نسخ أكثر من كروموزوم 21تزيد بتقدم عمر الأم، فالمخاطرة في حمل طفل مصاب بمتلازمة داون تزيد بزيادة عمر الأم، حيث أن ثلث الأطفال المصابين بمتلازمة داون يولدون من أمهات تزيد أعمارهن عن 40سنة كما أن 20%من حالات متلازمة داون ترجع في أصلها إلى تقدم عمر الأب .

(رقوش ،2012، ص 66)

6-أنواع متلازمة داون :

- **التثلث الكامل :** هذا النوع هو الأكثر شيوعا حوالي 94 بالمئة من الأفراد يتم تشخيصهم بهذا النوع من متلازمة داون .(amaze , 2019 , p01)

و جاءت هذه التسمية وصفا للحالة الكروموزومية التي تكون عليها خلايا الشخص المصاب حيث يوجد في الكروموزوم 21 ثلاثة كروموزومات بدلا من إثنين . يحدث هذا النوع من الشذوذ الكروموزومي نتيجة خلل في عملية الإنقسام المنصف أثناء تشكل البويضات أو

الحيوانات المنوية و تكون نتيجة فشل الإنفصال السليم للزوج الكروموزومي الأصلي في هذه الأغراض مما يعني بقاء زوج الكروموزومات 21 .(العسرج ، 2006 ، ص 22).

رسم بياني رقم (3) : آلية الخلل في توزيع الكروموزومات الناتج عن الإنقسام المنصف للبويضة أو الحيوان المنوي و الذي يؤدي إلى حالة ثلاثي الكروموزومات .

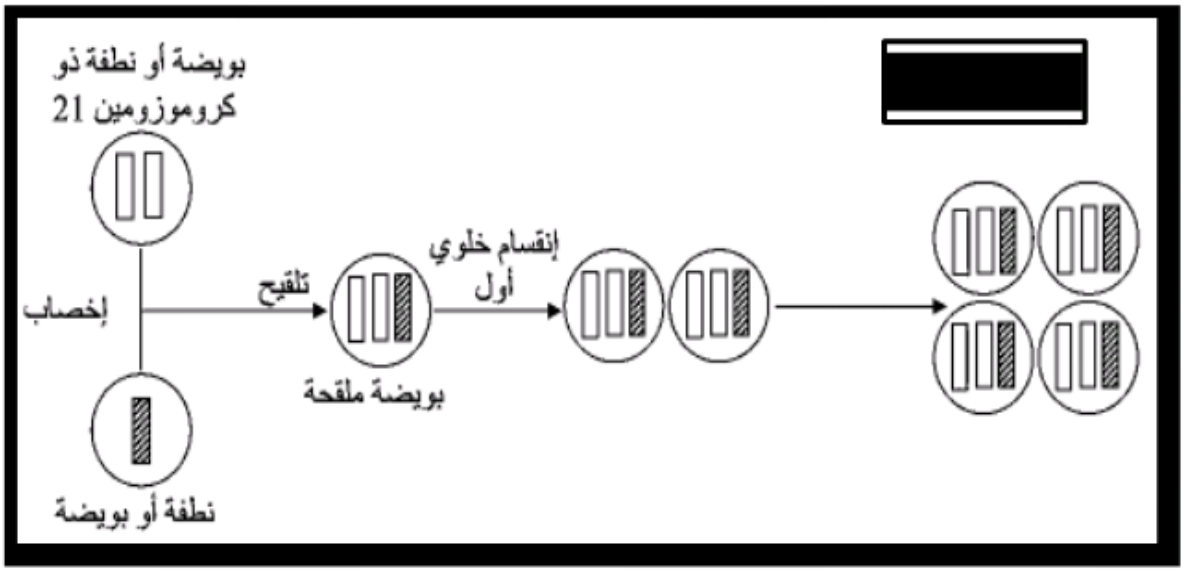

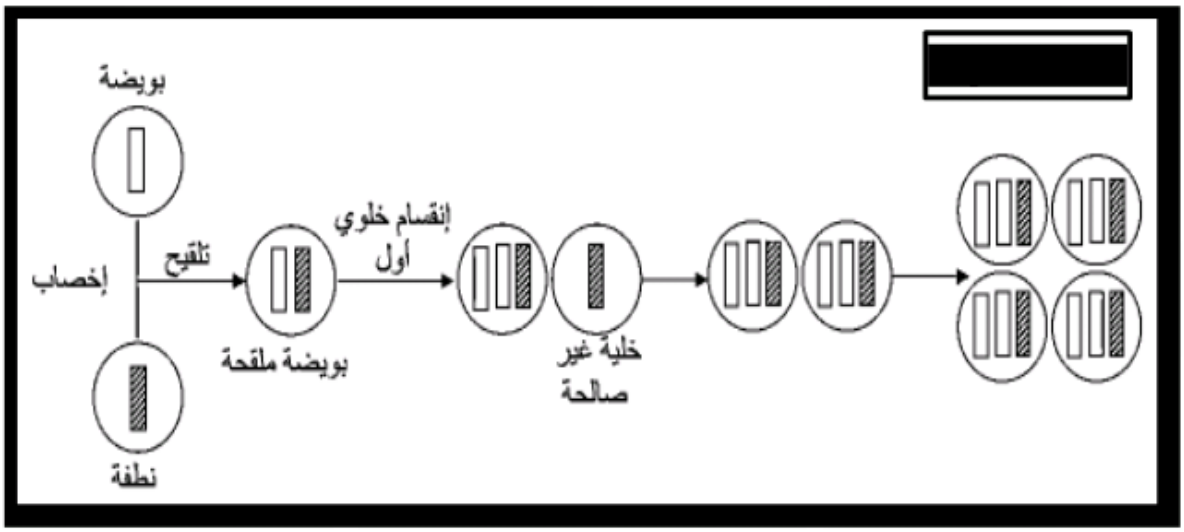

. (Cuilleret , 1981 , p 11)

-**النوع الإنتقالي :** إذ ينفصل الكروموزوم رقم 21 و يلتصق بكروموزوم آخر و عادة ما يكون المروموزوم الآخر من الكروموزومات 13 ، 14 ، 15 ، 21 ، 22 ، فمثلا عند الإلتحام بين الكروموزوم رقم 14 و الكروموزوم رقم 21 تتكون خلايا الجنين التي تحتوي على زوج من الكروموزومات رقم 21 و الكروموزوم الجديد الملتحم المتكون من الكروموزوم 21 و الجزء الآخر من الكروموزوم رقم 14 أي ناتج عن إنتقال جزء من أحد الكروموزومات إلى كروموزوم آخر ,و يشكل هذا النوع حوالي 4% من الإصابة بعرض داون (**فرج حسن , 2007 , ص 115**)

رسم بياني رقم (4) : الخلل في توزيع الكروموزومات أثناء الإنقسام الخالي للخلية و الذي يؤدي إلى حالة النمط الإنتقالي .

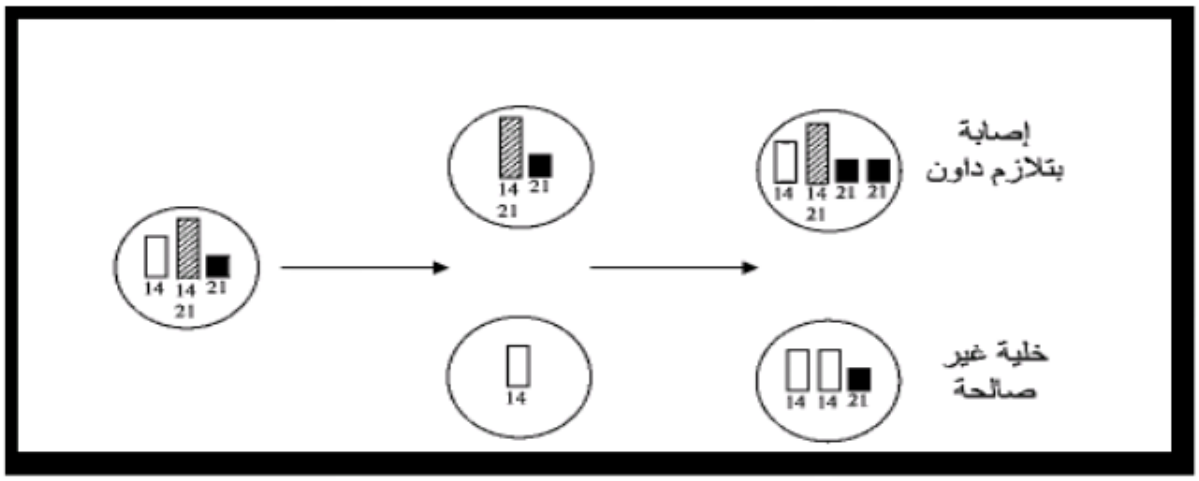

(Cuilleret , 1981 , p 12)

- **النوع الفسيفسائي :** و نسبة شيعته حوالي 2% فقط من من مجموع الأطفال الذين لديهم متلازمة داون و يظهر هذا النوع على شكل وجود كروموزوم إضافي في زوج الكروموزومات 21 في بعض خلايا الجسم دون غيرها أي تحتوي بعض خلايا الجسم على ثلاثة كروموزومات بدلا من إثنين في زوج الكروموزومات 21 أما بقية الخلايا فتكون طبيعية و تحتوي فقط على كروموزومين في الزوج الكروموزومي 21 و من هنا جاء اختيار اسم هذا النوع حيث أن خلايا الجسم تظهر على شكل الفسيفساء بحيث تظهر سليمة في مواقع معينة و مصابة في مواقع أخرى.

(Céleste , Lauras , 2000, p13)

رسم بياني رقم (5) : الخلل في توزيع الكروموزومات أثناء الإنقسام الثاني للخلية و الذي يؤدي إلى الحالة الفسيفسائية .

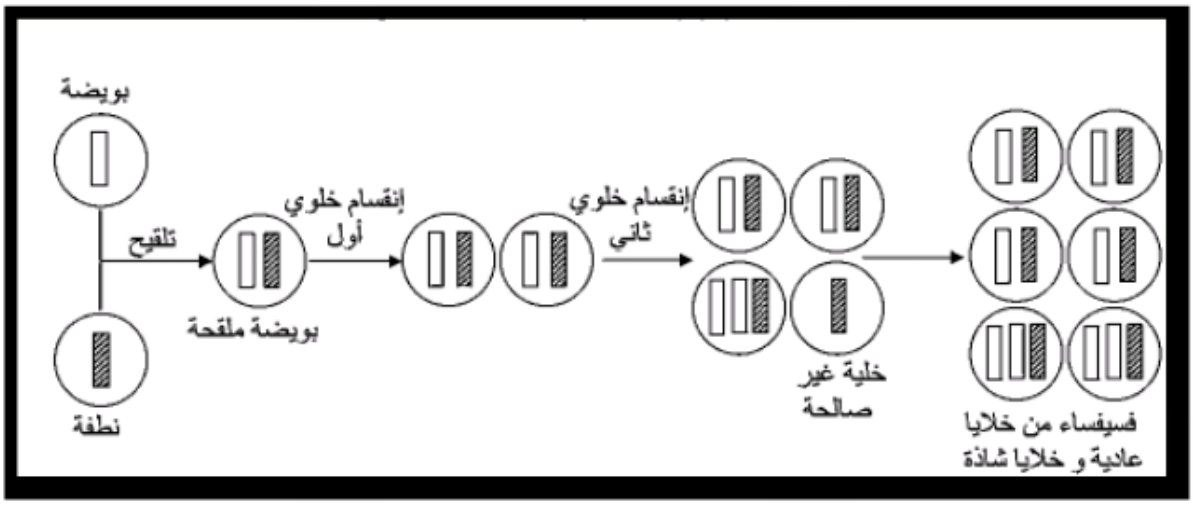

(Céleste , Lauras , 2000, p14)

6- خصائص الأطفال متلازمة داون :

- الخصائص الجسمية :

إن الأطفال ذوي متلازمة داون يتميزون ب :

- قصر القامة .
- عيونهم لها شكل مميز ذات ثنيات منتفخة الثلث .
- الوسط من الوجه محتوي على الأنف يمكن أن يكون صغيرا .
- أحيانا يظهر اللسان بحجم كبير غير متناسب مع فجوة الفم .
- من أبرز الصفات الجسمانية لأطفال ذوي متلازمة داون حجم الرأس الصغير .
- الشعر خفيف .
- العينان بشكل اللوزتان .
- الجفون سميكة الجلد .
- يتميزون بإنبساط في مؤخرة الرأس و صغر في الجمجمة و إرتفاع و ضيق في أعلى باطن الكف و الفم و تدوير الكتف و خاصة عند الوقوف .

– قصر اليد و عرضها و إنحناء أو امتداد أو زيادة عدد الأصابع أو إختلاف في كف اليد و هذا في وجود ثنية واحدة أي ظهور خط هلالي واحد في وسط راحة اليد بدلا من خطين مقارنة بالعاديين .

– مسافة بين أصابع القدم الكبير و ما يليه مع وجود إلتحام أو تضخم أو انبساط في أصابع القدمين .

– ارتخاء عضلات الأصابع ووجود ثنايا لحمية زائدة في مؤخرة الرقبة .

– عادة ما يصاحب الإصابة إضطراب صعوبات صحية و أمراض مزمنة تلازم أطفال هذه الفئة كما فالكثير من هؤلاء الأطفال سريعي التأثر بعدوى الصدر و الجهاز التنفسي و نزلات البرد .

– غالبية هؤلاء الأطفال لديهم عيب خلقي في القلب منذ الولادة أو ثقب فيه و يمكن علاج هذه الحالات عن طريق الجراحة . (فرج , 2007 ,ص 120 .)

– الخصائص المعرفية :

و هي ميزة أساسية تميز الفرد المعاق ذهنيا حيث يتضح لديه انخفاض القدرة العقلية العامة (معدل الذكاء) بشكل عام نتيجة لإنخفاض القدرات الطائفية المكونة للقدرة العامة . و يتضح هذا الإنخفاض منذ مرحلة بداية الميلاد خاصة للأطفال شديدي و متوسطي الإعاقة فنجد الطفل لا يبدي مستوى عقلي و إدراكي للبيئة المحيطة به مقارب لمن هم في مثل عمره

الزمني في حين قد يتعذر التمكن من الحكم على الأطفال بسيطي الإعاقة حتى بداية مرحلة الروضة أو المدرسة الإبتدائية . و من أهم ما يميز هذه الفئة من الناحية المعرفية :

– البطء في النمو العقلي .

– قصور في الإدراك .

– قصور القدرة على تكوين مفاهيم التعميم و التجريد . و هي ميزات أساسية تتوافر في كل الأفراد المعاقين ذهنيا حيث نجد دائما أنه يقل كثيرا في معدل النضج و التقدم العقلي بالنسبة لمن هم في مثل سنه.

– في حين يجب أن يزداد الفرد السوي عاما عقليا بزيادة العمر الزمني سنة واحدة لا يتم هذا للأفراد المعاقين عقليا حيث تقل الزيادة في العمر العقلي بالنسبة لهم عن عام عقلي بزيادة العمر الزمني عام واحد فيزداد العمر العقلي لهم مثلا 8 أشهر عقلية إدراكية أو 5 أو 6 أو أقل .

– أما بالنسبة لضعف الإنتباه فهو يعد من المشكلات الرئيسية و من ثم يحتاج إلى أسلوب خاص في التعامل مع هذا القصور .

– بالإضافة إلى وجود قصور في الذاكرة يميزهم بضعف قدرتهم على الإحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة و استدعائها , و قد يؤثر أيضا على القدرة على التعلم في نواحي عديدة فله تأثير

كبير على مهارة التواصل لأن كثيرا من التعلم اللغوي يعتمد بشكل أولي على القدرات المعرفية مثل مفاهيم الفهم و الإستنتاج و التذكر .

– القدرات المعرفية بشكل خاص هي التي تتأثر بالتخلف الذهني و تشمل التعميم الذاكرة و العمليات السمعية و تفسير الكلمات الذي يأخذ وقتا أطول بالإضافة إلى استدعاء الكلمات من خلال تأثر الكلمات و طول الجملة .

– عدم القدرة على فهم العلاقات و المفاهيم و القوانين و الأفكار الغير ملموسة , فالصعوبة في الممارسة تكون أصعب من فهم الكلمات حيث أن الأطفال المصابين بعرض داون لا تتساوى لديهم اللغة الإستقبالية بنفس مستوى اللغة التعبيرية ,لوجود مناطق قوة و مناطق ضعف في اللغة لديهم . (بن قطاف ،2013 ،ص 165–166)

ب–الخصائص اللغوية :

– المرحلة ما قبل اللغوية :

– **المناغاة :** المرحلة ما قبل اللغوية هي فترة قصيرة نسبيا لنمو الأطفال بشكل نموذجي كما هي وسيلة للإنتقال إلى التواصل اللفظي المتعمد . قد يتجاوز الأطفال المصابون بمتلازمة داون فترة النمو النموذجية البالغة ستة إلى ثمانية أشهر عند الإنتقال إلى التواصل الرمزي حيث يتأخر التواصل الرمزي المقصود فيظهر حتى 24–36 شهر أو بعد ذلك و

يوجد تأخر يقدر بشهرين في زمن ظهور المناغاة مقارنة بالأطفال العاديين حيث تظهر لديهم في حوالي ثمانية أشهر (oliver,2012,p5)

- **التقليد و الإنتباه المشترك :** على الرغم من أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يستخدمون الإيماءات التواصلية لفترات أطول مقارنة بالأطفال العاديين إلا أن استخدام الإشارات يعتبر مهما لأنه يعطي معنى و أهمية للتواصل و يمتلكون مخزون كبير من الإيماءات كما أنهم أظهروا قدراتهم في تقليد الآخرين و كذلك في التقليد أثناء اللعب الجماعي . و مع هذا فإنهم يواجهون صعوبات على مستوى الإنتباه المشترك و يرى الباحثون أن الأطفال الذي يعانون من تأخر في ظهور الإنتباه المشترك يظهرون تأخرا أيضا في نمو اللغة (oliver,2012,p5,6)

- **المرحلة اللغوية :**

المستوى الصوتي : يظهر العجز الصوتي عند الإنتقال من مرحلة المناغاة إلى الكلمة الأولى ، أي ما بين عمر 21 شهر و يظهر من خلال حذف الحروف الساكنة في آخر الكلمة ، أبراكسيا ، ديزارتريا ، عدم القدرة على التعرف أو التمييز بين الأصوات و تخزينها . كما ينتج التأخر في تطوير المفردات عن التأخر في العمليات المعرفية .
(oliver,2012,p9,10)

المستوى الدلالي و النطقي: من بين العديد من الإضطرابات التي لوحظت على الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون فإن الضرر الأكبر يظهر في تطور و نمو اللغة إذ أنهم لا يتكلمون بشكل متسق و يعانون من إضطراب على المستوى الفونولوجي و المعجمي و الدلالي .(oliver,2012,p9,10)

ترجع نسبة كبيرة من الاضطرابات النطقية التي نجدها عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون إلى وجود تشوهات وخلل وظيفي على مستوى الأعضاء المتدخلة في عملية إنتاج الأصوات وإدراكها (الجهاز التنفسي، الحنجرة التجاويف فوق الحنجرية، الرنانة، البلعوم، الفم، الشفاه، وكذلك الأذن). وتجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الميدان كانت حول عرض داون، وذلك لإمكانية كشفها مبكرا مما يسمح بالدراسات الطولية، وكذلك ارتفاع نسبتها مما يسمح بإجراء دراسات على عينات كبيرة نسبيا. إن الاختلالات الوظيفية الموجودة على مستوى الآليات التنفسية الصوتية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون ترجع إلى شذوذ تشريحي وفيزيولوجي للنخاع الشوكي وكذلك نقص في التوتر العضلي المتحكم في الوظيفة التنفسية . (رقوش,2012,ص82-83).

- المستوى الكلامي:

من بين أهم المشاكل التي نجدها عند الأطفال المصابين بعرض داون فيما يخص إيقاع الكلام هي التأتأة، وقد أثبتت بعض الدراسات أن نسبة التأتأة عند المتأخرين ذهنيا خاصة المصابين بمتلازمة داون والذين يكون معامل ذكائهم أقل من 50-55 تقدر بـ 35% ويرجع

سبب هذا الاضطراب الكلامي عند هذه الفئة إلى اضطرابات التنفسية أثناء عملية الشهيق والزفير التي يكون بصورة غير منظمة.

بالإضافة الى الاضطرابات الكلامية الأخرى الخاصة بالحذف، الإبدال، الزيادة تكون راجعة بشكل أساسي إلى الاضطرابات السمعية عند هذه الفئة، حيث بينت العديد من الأبحاث وجود ما يتراوح بين 15% و56% من النقص السمعي عند هذه الفئة مقابل 5% إلى 8% عند الأطفال العاديين.

(رقوش،20،ص84)

- الخصائص الإجتماعية لأطفال متلازمة داون :

يتميز الأطفال ذوي متلازمة داون عن غيرهم بالوداعة و الإقبال و مصافحة كل من يقابلون و التقرب إلى الراشدين في البيت ، المدرسة و الميل إلى المحاكاة و التقليد و حب الموسيقى . ودودون إجتماعيا و يحبون مصافحة الأيدي و إستقبال الغرباء و يبدون الفرح و السرور باستمرار إضافة إلى أنه تقل لديهم المشكلات السلوكية .

(فرج , 2007 , ص 71 – 72)

كما يتسمون بشخصية حساسة تغلب عليها العاطفة و الطابع المرح إضافة إلى العناد و عدم التراجع في قراراتهم سرعة الاستثارة و لديهم اضطرابات سلوكية تتمثل في السلوك الغير تكيفي كالجلوس في الأرض و الصراخ دون سبب.

بالنسبة لمعاملة أسرهم فهي تختلف من أسرة لأخرى و تتسم بالرفض الذي يكون شبه دائم في البداية خاصة من طرف الام التي قد لا تشعر بحبها لابنها عند انجابه نتيجة عدم تقبله، إضافة إلى الإهمال المتمثل في عدم تلبية الرغبات و التقليل من الشان و القدرات الخاصة بهم وعدم تقديم أي تعزيز عند قيامهم بسلوك مقبول اجتماعيا و عدم الاهتمام بهم و السخرية من حديثهم , كذلك الحماية الزائدة لإعتقاد الأم أن طفلها من متلازمة داون يحتاج لحماية زائدة اكثر من الطفل العادي حيث تمنحه وقتا و جهدا و محبة زائدة و غالبا ما تلجا الي المبالغة في الحماية و الاهتمام مما تؤدي الي صعوبات بدلا من تحريره و اسراع دفعه نحو الثقة و الاعتماد علي نفسه . (الإمام, الجوالدة , 1998 , ص 64)

خلاصة الفصل :

تعتبر متلازمة داون شكلا من أشكال الإعاقة الذهنية , يميزها وجود خلل في الكرموزومات , يتمثل في وجود كروموزوم إضافي في الزوج 21 من الخلايا , ينقسم إلى ثلاثة أنواع : التثلث الكامل , الإنتقالي و الفسيفسائي , و ذلك راجع إلى مجموعة من الأسباب و العوامل الداخلية و الخارجية , و يتميز الأطفال المصابون بهذا العرض بامتلاك بعض الخصائص الجسمية و المعرفية و اللغوية بالإضافة إلى مجموعة من الإضطرابات التي قد تعيقهم عن ممارسة مختلف نشاطات الحياة اليومية , لذلك يجب التأكيد على ضرورة التكفل بهاته الفئة من خلال وضع برامج التكفل المناسبة التي تتناسب لاحتياجاتهم و هذا لجعلهم قادرين على التواصل مع الآخرين بشكل جيد و تحقيق الإستقلالية الذاتية , بالإضافة إلى تنمية قدراتهم.

الجانب التطبيقي

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الاطار المكاني و الزماني

3-عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

- خلاصة الفصل

1- منهج الدراسة :

المنهج هو الذي يحدد موضوعية البحث العلمي و لكل موضوع منهج معين، و نظرا لطبيعة موضوعنا فقد قومنا باختيار منهج دراسة الحالة الذي هو منهج وصفي تحليلي.

2- الاطار المكاني و الزماني :

تم إجراء هذه الدراسة لمدة شهرين من نهاية جانفي إلى نهاية مارس على مستوى مركزين:

- **التعريف بالمركز (1) :**

تم افتتاح المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا في 15 سبتمبر 1990 ، يحتوي على أربعة (04) وحدات بيداغوجية تتمثل في : مرحلة التفطين ، تضم أربعة (04) أفواج وكل فوج يحتوي على (09) أطفال. و ورشة الخياطة ،وتضم (09) أطفال. كما يضم المركز عدة مستخدمين بيداغوجين و هم كالتالي : مراقب عام ، مختص أرطفوني ، نفسانية عيادية الدرجة الأولى ، نفساني عيادي الدرجة الأولى ، نفسانية تربوية الدرجة الأولى ، مربية متخصصة رئيسية ,مساعدة مربية

- **التعريف بالمركز (2) :**

تم تأسيس المركز النفسي البيد اغوي للمعاقين ذهنيا بمدينة سيق ولاية معسكر في 01 سبتمبر 1989 ، يتكفل بفئة المعوقين ذهنيا (خفيفة ، متوسطة ، شديدة) والأطفال التوحد و الأطفال داون تكفلا نفسيا و بيداغوجيا ويشرف على ذلك مجموعة من المربين ، أخصائيين نفسانيون ، أخصائية أرطفونية وأخصائين بيداغوجين.قدرة استيعاب 95 طفل من

كلا الجنسين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات إلى 18 سنة ولهم يتوزعون فيها حسب مستواهم الدهني وقسمين لأطفال مدمجين (قسم سنة الثانية و الثالثة.)

3- عينة الدراسة :

كان إختيار العينة بطريقة قصدية وهذا ما يتوافق مع هدف الدراسة مثمثل في دراسة الفهم التركيبي و الدلالي عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون حيث اعتمدنا على المقاييس التالية:

- لم نعطي لمتغير الجنس أهمية فكانت العينة مكونة من إناث و ذكور
- كل أفراد عينة لديهم درجة ذكاء متوسطة و هدا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (02) : يمثل مواصفات عينة البحث

الحالة	الاسم و اللقب	الجنس	السن	درجة الذكاء	القسم	المركز
الأولى	س.ز	ذكر	10 سنوات	54	تفطين 02	معسكر
الثانية	ك.خ	أنثى	10 سنوات	45	تفطين 02	معسكر
الثالثة	د.م	أنثى	08 سنوات	50	تفطين 01	معسكر
الرابعة	م.و	ذكر	11 سنة	52	التدريب و التحصيل	غليزان
الخامسة	م.ح	أنثى	13 سنة	44	ورشة الإعلام الآلي	غليزان
السادسة	ب.م	أنثى	13 سنة	46	المكيف	غليزان

4- أدوات الدراسة :

- **المقابلة :**

تعتبر المقابلة ذات أهمية بالغة تسمح من أجل التعرف المعمق على أفراد عينيتنا و دلك من خلال جمع البيانات الأولية الخاصة بكل حالة و المتعلقة بسلوك الطفل و سوابقه المرضية و كل التوابع الأخرى المتدخلة في حياة المفحوص من أجل استقصاء الحالات التي تعاني من اضطرابات مصاحبة (الصمم ، الصرع ، اضطرابات السلوكية.....)، و تحتوي المقابلة على العناصر التالية :

1- تقديم الحالة

2-المعيش العائلي

3-ظروف الحمل و الولادة

4-النمو في مرحلة الطفولة

5-وضعية التمدرس (Francine,2001,P12) (أنظر الملحق رقم 01)

- **اختبار الذكاء (رسم رجل) :**

وضع اختبار "رسم الرجل" من طرف العالمة الأمريكية Florence Goodenough سنة 1925 ويعتبر من المحاولات الأولى البالغة الأهمية في الربع الأول من القرن الماضي فقد جعل قياس الذكاء أمرا ميسورا و قريبا في متناول العاملين مع الأطفال دون تعقيدات فنية كثيرة ورغم مرور ما يزيد على أربعة عصور على ظهور هذا الاختبار إلا أنه مازال محافظا على الكثير من خصائصه فقد عرف انتشارا واسعا في الكثير من بلدان العالم خاصة في مراكز دراسة الطفولة و رياض الأطفال و المدارس الإبتدائية .في سنة 1965 قام الباحث "دايل هارلايس" و هو أحد كبار أعوان العالمة Goodenough بمراجعة دقيقة لهذا الاختبار بحيث أدخل عليه تعديلا هاما من أجل المزيد من الموضوعية و الأمانة و الدقة .

و هو عبارة عن مقياس غير لفظي يطبق فرديا أو جماعيا في نفس الوقت فقد توصلت الباحثة "كودا نياف" إلى أن مقدار التفاصيل التي يظهرها الطفل تدل على درجة ذكاءه.

أين الوقت المحدد لهذا الرسم لا يستغرق أكثر من عشر دقائق و يصلح هذا المقياس للتطبيق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات و نصف و ثلاثة عشر سنة و نصف و لكن نتائجه تكون أكثر دقة في الفترة الممتدة ما بين 14 و 15 سنة , حيث يكمن هدفه في الوصول إلى اكتشاف الأطفال المتخلفين ذهنيا , كما يعطي فكرة سريعة عن ذكاء تلاميذ المدرسة الإبتدائية. (بن سالم،2009،ص85-86) . (انظر إلى الملحق)

الجدول رقم (03) يمثل تصنيف أنواع الذكاء حسب النسبة المتحصل عليها

الفئة	نسبة الذكاء
تخلف عقلي بسيط	69-55
تخلف عقلي متوسط	54-40
تخلف عقلي شديد	39-35
تخلف عقلي حاد	25 فما دون

المصدر : (ماجدة،2000)

- اختبار الفهم التركيبي و الدلالي : E.CO.S.SE

لباحث Pierre Lecocq 1996: تم بناء هذا الاختبار لأول مرة على يد الباحث الإنجليزي BISHOP سنة 1979 باسم TROG بعدها قام الباحث الفرنسي Pierre Lecocq بتكيفه سنة 1996 ، ليصبح اسمه E.CO.S.SE épreuve de compréhension) (syntaxico-sémantique ،يهدف هذا الاختبار في الأساس إلى تقييم و مقارنة الفهم الشفوي و القرائي للجمل. و يوجه إلى فئة الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 12 سنة . كما يمكن تطبيقه على مختلف أصناف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المصابون

بالوهن الحركي IMC ، المصابون بالديسفازيا، المعاقون ذهنيا، و حتى المصابين بصدمات دماغية وبفقدان الذاكرة)

ينقسم الاختبار إلى جزئيين : الجزء الأول : يهدف إلى تقييم الرصيد اللغوي للحالة من خلال مهمتي التسمية والتعيين ، يتكون من واحد وخمسين كلمة مناسبة لرسومات معينة (الأفعال ، صفات ، اسم الفاعل ، أسماء الحيوانات ، أسماء الخاصة بأجزاء الجسم ، أسماء لأشياء). تتوزع هذه الكلمات على 6 لوحات . الجزء الثاني يحتوي على 23 بند ، كل بند يتكون من 4 جمل وكل جملة يقابلها لوحة بها 4 صور.

هدف هذا الرائز خاص هو تقييم مستوى الفهم الدلالي و التركيبي للغة الشفهية و المكتوبة و المقارنة بينهما.

كيفية تطبيق الرائز :

الجزء الخاص بالرصيد اللغوي :

تعرض الصور على الطفل ، ثم عليه تسميتها بعد أن يشير الفاحص إلى صورة الواحدة تلوى الأخرى ومن الأحسن تسجيل إجابات الطفل . عندما ينتهي الطفل من تسمية كل الصوريعود الفاحص إلى الأخطاء التي ارتكبها ليعيد هو الإشارة إلى الصورة المناسبة عند قيام الفاحص بتسميتها إذا ما وقع الطفل مرة أخرى في الخطأ تقدم له الإجابة الصحيحة.

الجزء الخاص بالفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية :

يقرأ الفاحص على الطفل جملة بتأني ، ثم يظهر له لوحة تحتوي على 4 صور على الطفل بعد ذلك يتم تعيين الصورة (بإشارة إليها) المناسبة للجملة التي سمعها.

الجزء الخاص بالفهم التركيبي و الدلالي للغة المكتوبة :

على الطفل أن يقرأ الجملة بمفرده أولا، ثم تعرض عليه اللوحة ليشير بعد ذلك إلى الصورة المناسبة للجملة التي قرأها .

كيفية التنقيط :

تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (−) لكل إجابة خاطئة.(أنظر الملحق 03)

خلاصة الفصل :

بعدما تام تحديد إجراءات المنهجية المتمثلة في الأدوات جمع البيانات حول موضوع الفهم التركيبي و الدلالي عند عينة مكونة من أطفال متلازمة داون سنتقل في الفصل الموالي إلى عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- عرض و تحليل نتائج الدراسة
- مناقشة فرضيات الدراسة
- استنتاج عام
- الخاتمة
- اقتراحات و التوصيات

تمهيد :

بعد أن تعرفنا على عينة دراستنا في فصل إجراءات الدراسة التطبيقية و طبقنا الاختبار التقييمي الموضح سابقا على كل حالة و قمنا بجمع المعلومات المتحصل عليها، جاء هذا الفصل كفصل أخير في دراستنا لعرض النتائج و مناقشتها استنادا إلى الفصول النظرية المتطرق إليها في أول المذكرة و إلى كل ما تعرفنا عليه أثناء التربص الميداني.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

- عرض و تحليل نتائج الحالات لبند التسمية :

الجدول رقم (03) : يمثل نتائج الحالات لبند التسمية .

الحالات	مجموع الإجابات الصحيحة	مجموع الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية
س.ز	50/31	50/13	%62
ك.خ	50/18	50/32	%36
د.م	50/02	50/45	%04
م.و	50/35	50/15	%70
م.ح	50/34	50/16	%68
ب.م	50/34	50/16	%68

التمثيل البياني رقم (01) : التمثيل البياني لنتائج البند التسمية.

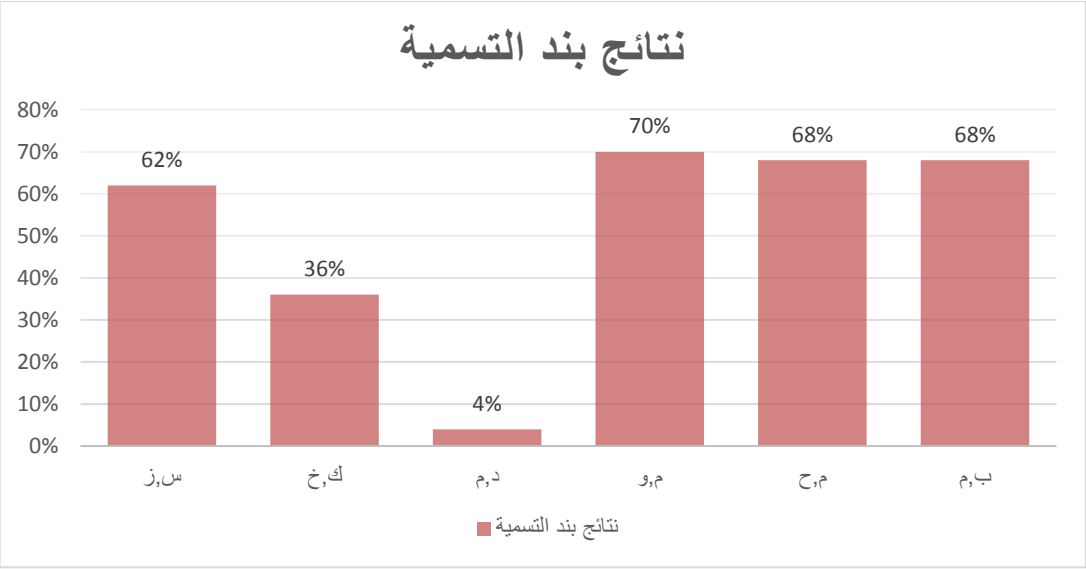

- تحليل نتائج بند التسمية للحالات :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه , فقد تحصلت الحالة (س.ز) على 31 إجابة صحيحة و 13 إجابة خاطئة من أصل 50 في بند التسمية و قدرت النسبة المئوية ب 62% بينما قدرت نتائج الحالة (ك.خ) ب 18 إجابة صحيحة و 32 إجابة خاطئة و نسبة 36% و تحصلت الحالة (د.م) على إجابتان صحيحتان و 45 إجابة خاطئة و بالتالي تحصلت على نسبة 04% و فيما يخص الحالة (م.و) فمجموع الإجابات الصحيحة قدر ب 35 و مجموع الإجابات الخاطئة قدر ب 15 و أما النسبة المئوية فقد قدرت ب 70% , أما الحالة (م.ح) فقد تحصلت على 34 إجابة صحيحة و 16 إجابة خاطئة أي ما يعادل 68% و بالنسبة للحالة (ب.م) فتمثلت نتيجتها في 34 إجابة صحيحة و 16 إجابة خاطئة و نسبة مئوية قدرت ب 68% . و نستنتج من خلال ما عرضناه أن نتائج الحالات في هذا البند كانت متوسطة .

- عرض و تحليل نتائج الحالات لبند التعيين :

الجدول رقم (04) : يمثل الجدول لنتائج البند التعيين

الحالات	مجموع الإجابات الصحيحة	مجموع الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية
س.ز	50/37	50/12	%74
ك.خ	50/28	50/30	%56
د.م	50/23	50/26	%46
م.و	50/45	50/05	%90
م.ح	50/40	50/10	%80
ب.م	50/40	50/10	%80

التمثيل البياني رقم (02) : التمثيل البياني لنتائج بند التعيين

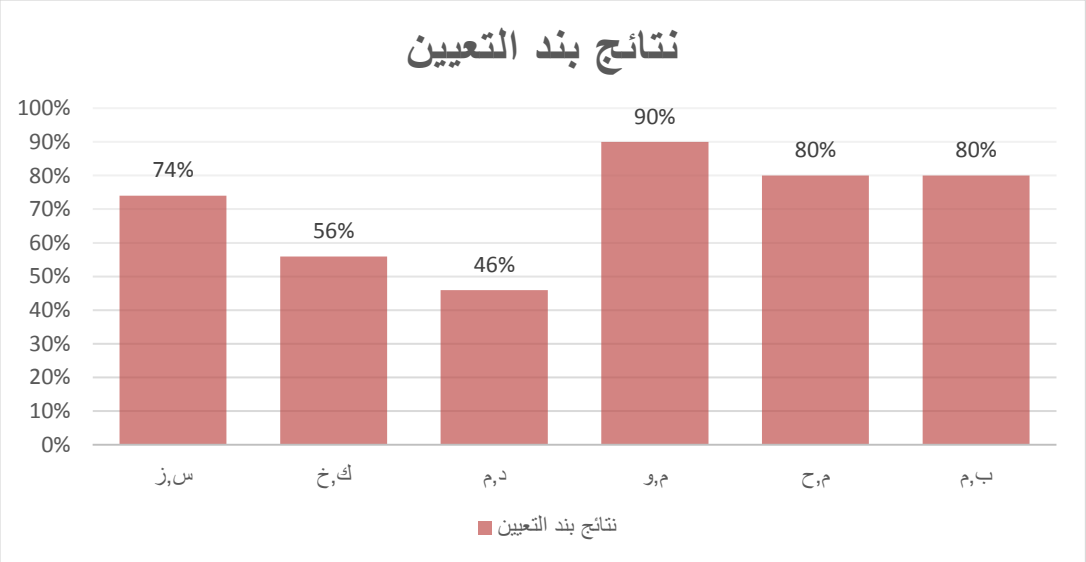

- تحليل نتائج بند التعيين للحالات :

من خلال ما لاحظناه في الجدول أعلاه , فقد تحصلت الحالة (س.ز) على 37 إجابة صحيحة و 12 إجابة خاطئة من أصل 50 في بند التعيين أي ما يعادل 74% بينما قدرت نتائج الحالة (ك.خ) ب 28 إجابة صحيحة و 30 إجابة خاطئة و نسبة 56% وقد تحصلت الحالة (د.م) على 23 إجابة صحيحة و 26 إجابة خاطئة ما يعادل 46% و بالنسبة للحالة (م.و) فمجموع الإجابات الصحيحة قدر ب 45 و مجموع الإجابات الخاطئة قدر ب 05 و أما النسبة المئوية فقد قدرت ب 90% , و تحصلت الحالة (م.ح) على 40 إجابة صحيحة و 10 إجابة خاطئة أي ما يعادل 80% , و فيما يخص الحالة (ب.م) فقد قدرت نتيجتها ب 40 إجابة صحيحة و 10 إجابة خاطئة و نسبة مئوية تعادل 80% . و بالتالي نلاحظ أن نتائج الحالات كانت جيدة و أحسن من النتائج المسجلة في بند التسمية .

-عرض و تحليل نتائج الحالات لبند فهم الجمل :

الجدول رقم(05) : يمثل الجدول لنتائج البند الفهم الجمل

الحالات	مجموع الإجابات الصحيحة	مجموع الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية
س.ز	84/11	84/73	%13.09
ك.خ	84/10	84/74	%11.90
د.م	84/05	84/79	%5.95
م.و	84/59	84/25	%70.23
م.ح	84/42	84/42	%50
ب.م	84/40	84/44	%47

التمثيل البياني رقم (03) : التمثيل البياني لنتائج بند الفهم الجمل

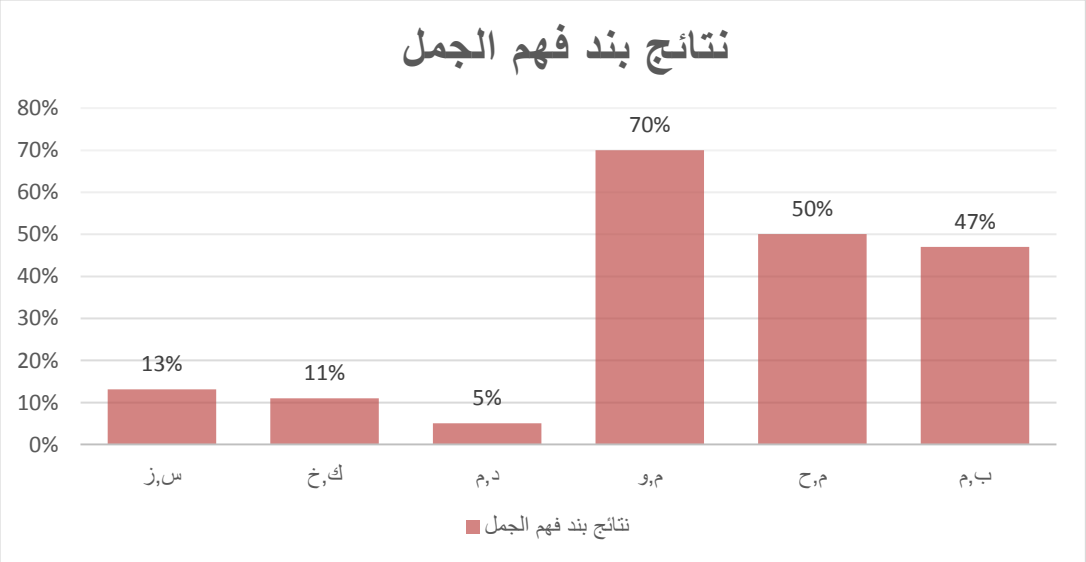

- تحليل نتائج بند فهم الجمل للحالات :

حسب النتائج المسطرة في الجدول أعلاه فقد تحصلت الحالة (س.ز) على 11 إجابة صحيحة و 73 إجابة خاطئة من أصل 84 في بند فهم الجمل ما يعادل 13.09% بينما قدرت نتائج الحالة (ك.خ) ب 10 إجابات صحيحة و 74 إجابة خاطئة و بنسبة 11.90% و تحصلت الحالة (د.م) على 05 إجابات صحيحة و 79 إجابة خاطئة ما يعادل 5.95% , أما الحالة (م.و) فمجموع الإجابات الصحيحة قدر ب 59 و مجموع الإجابات الخاطئة قدر ب 25 أي ما يعادل 70.23% و فيما يخص الحالة (م.ح) فقد سجلنا 42 إجابة صحيحة و 42 إجابة خاطئة أي ما يعادل 50% أما بالنسبة للحالة (ب.م) فقد سجلنا 40 إجابة صحيحة و 44 إجابة خاطئة ما يعادل 47% . و نضيف في الأخير أن نتائج الحالات في هذا البند كانت ضعيفة مقارنة بالبنود السابقة .

2-عرض و تحليل النتائج الإجمالية الخاصة بمجموعة الدراسة :

- عرض النتائج الخام لمجموعة الدراسة :

الجدول رقم (06) : يمثل النتائج الخام الخاصة بمجموعة الدراسة

أفراد / بنود	1	2	3	4	5	6
التسمية	31	18	2	35	34	34
التعيين	37	28	23	45	40	40
فهم الجمل	11	10	5	59	42	40

- عرض النسب المئوية لمجوعة الدراسة :

الجدول رقم (07) : يمثل نسب النجاح المئوية لمجموعة الدراسة

أفراد / بنود	1	2	3	4	5	6
التسمية	62	36	4	70	68	68
التعيين	74	56	46	90	80	80
فهم الجمل	15.09	11.90	5.95	70.23	50	47

- متوسط نسب نجاح الاختبار لمجموعة الدراسة :

الجدول رقم (08) : يمثل متوسط نسب نجاح الاختبار لمجموعة الدراسة

متوسط التسمية	متوسط التعيين	متوسط فهم الجمل
51.33	71	33.36

التمثيل البياني رقم (04) : التمثيل البياني متوسط نسب النجاح حالات الدراسة.

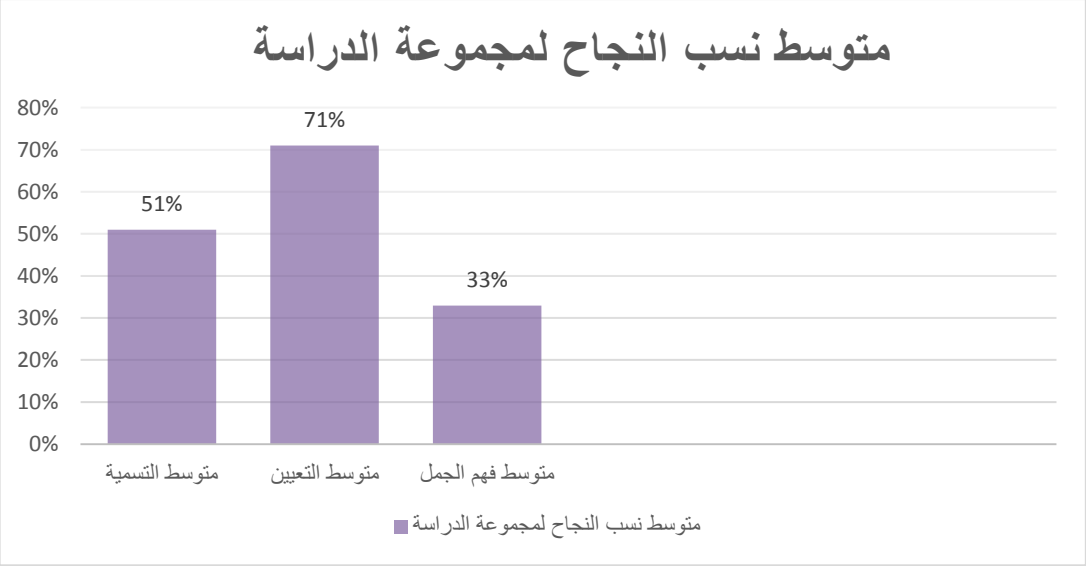

7- مناقشة النتائج :

تظهر لنا هده الجداول و التمثيلات البيانية التي تحصلت عليها مجموعة الدراسة و دلك في كل البنود (بند التسمية ، التعيين ، فهم الجمل) التي تم تطبيقها عليها ، فنرى أن نسبة النجاح مرتفعة في بند التعيين مقرنة ببنود أخرى حيث قدر متوسط النجاح ب 71%، ليله بند التسمية بنسبة 53.33% ، أما بند فهم الجمل فسجلت فيه نسبة النجاح ب 33.36 % ونلاحظ أيضا أن كل نتائج التي سجلت كانت فوق معدل أي أكثر من 50 % ، إلا في بند فهم الجمل أين نسبة 33.36 %

8- مناقشة الفرضيات الدراسة :

- الفرضيات الجزئية :

- الفرضية الجزئية الأولى :

يواجه أطفال دوي متلازمة داون صعوبات على مستوى مهمتي التسمية و التعيين.

كشفت نتائج مهمتي التسمية و التعيين عن صعوبات التي يواجهها أطفال متلازمة داون فيما يخص استرجاع معارف من الذاكرة الدلالية بطريقة قصدية كما توصلنا أيضا أن نتائج مهمة التعيين هي أحسن من مهمة التسمية ففي الحالة العادية يفهم و يستوعب مباشرة الرسائل الشفهية التي يتلقاها غير أنه في عملية التعيين يوجد استحضارات في الدهن استحضار الخطاب الشفهي و استحضار الصورة المقصودة (l'image cible) ويمكننا

تفسير ذلك إلى أنَ هذه فئة لديهم ذاكرة دلالية قصيرة من حيث مفردات و معانيها خاصة محتواها الدلالي . بإضافة إلى وجود صعوبات في استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرتهم عند الطلب وفي نفس السياق توصل Clausen (1969) من خلال دراسة التي قام بها إلى أنَ الأطفال الحاملين متلازمة داون يبدون ضعف في سرعة معالجة المعلومات الإدراكية، و كذا ضعف على مستوى المفردات اللفظية المتوفرة في ذاكرتهم و هذا ما يتفق مع ما توصلنا إليه من خلال هذه المهمة .

الفرضية الجزئية الثانية :

يواجه متلازمة داون صعوبات على مستوى فهم الجمل . كشفت نتائج مهمة الفهم الدلالي و التركيبي للجمل عن صعوبات التي يعاني منها الأطفال داون عدم فهمهم اللغة الشفهية أي أن ذاكرتهم دلالية تبقى فقيرة جدًا من ناحية مفردات و هذا ما لحظناه في مهمة التسمية مما ينجم عنه صعوبات في فهم كلا جانبين (التركيبي و الدلالي للجملة) فيميلون دائما أنهم يقومون أحيانا بتقديم إجابات عشوائية أو يحاولون فهم من خلال سياق هذا ما أكدته دراسة Xavier seron عندما وضحت بأن الأطفال التريزوميا يرتكز على فهم جملة في سياق الوضعية، كما أنهم يستغرقون مدة طويلة لتقديم إجابة بسبب عدم استحضار مناسب لمعاني مفردات من ذاكرة دلالية.

الفرضية الجزئية الثالثة :

يواجه الأطفال ذوي متلازمة داون صعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية. من خلال تحليل نتائج و مناقشة الفرضيات السابقة كشفت النتائج الدراسة أنَ الصعوبات التي يعاني منها أطفال متلازمة داون تكون على مستوى الفهم التركيبي أكثر من الفهم الدلالي للغة الشفهية لأن أفراد العينة أظهروا صعوبات في تحليل التراكيب الجمل مع أنهم يفهمون معاني للمفردات الموجودة بها. كما أنهم يدركون مواقعها و الترابط موجود بينها و التراكيب الواردة فيها خاصة مفردات المتعلقة بالمفاهيم مكان و قواعد النحو (النفي، المذكر، المؤنث، الضمائر) لذا يبقى الفهم الدلالي أحسن بكثير من من الفهم التركيبي و هذا ما أكده جون روندال (J. Rondal) بأن أطفال متلازمة داون يعانون من ضعف على مستوى نشاط التنظيمي داخل الذاكرة و خاصة التذكر اللفظي للأسماء الأشيلء. و يرجع سبب إلى ضعف في بناء التمثيلات الادلية في الذاكرة. انطلاقا من سبق يمكننا قول أن فرضيات التي انطلقت منها الدراسة قد تحققت . وهي أن الأطفال متلازمة داون يواجهنا صعوبات في الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية.

9- الإستنتاج العام :

بعد مناقشة فرضيات الدراسة يمكننا استنتاج ما يلي إنَ الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى متلازمة داون يتميز بوجود صعوبات سببها ضعف بناء التمثيليات الدلالية في ذاكراتهم وعدم اكتسابهم لمعارف لسانية (قواعد و النحو اللغة) مما يؤثر سلبا على اكتسابهم للمفاهيم و كلمات و معانيها كما لديهم صعوبات واضحة في استرجاع القصدي نتيجة سوء تنظيم داخل الذاكرة الدلالية . انطلاقا من سبق يمكننا قول أن فرضيات التي انطلقت منها الدراسة قد تحققت . وهي أن الأطفال متلازمة داون يواجهنا صعوبات في الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية.

الخاتمة :

من خلال هده الدراسة توصلنا إلى أنَ فئة متلازمة داون متواجدون بمراكز النفسية البيداغوجية و التي تتراوح أعمارهم من 7 إلى 13 سنة يقدر متوسط الذكاء لديهم ب50 بعد تطبيق اختبار رسم رجل و قد توصلت دراستنا أن مهمتي التسمية و التعيين يجد الأطفال صعوبة في التعرف على الكلمة و تحليلها و مطابقتها مع صورة مناسبة لها. نتيجة صعوبة استحضارها من الذاكرة الدلالية كما لديهم صعوبات الفهم التركيب اللغوي الخاص بجمل المنفية و المبنية للمجهول و الجمل المركبة إلا أنهم يفهمون المعنى الدلالي للكلمات موظفة للجملة .

وبهذا تتحقق كل الفرضيات الدراسة موضحة لنا حاجة طفل مصاب بمتلازمة داون لتكفل مبكر به خاصة من ناحية الأرطفونية من أجل تطوير لغته ليتمكن من اكتساب استقاليته.

اقتراحات و توصيات :

- توعية مجتمع بمشاكل هده فئة من الأطفال .

- تسليط الضوء على قدرات هده الفئة في اكتساب و التعلم

- توعية الأولياء بضرورة اهتمام بأطفالهم و حسن تكفل بهم

- تشجيع البحوث و الدراسات التي تتناول جوانب المعرفية لدى طفل حامل لمتلازمة داون

- وضع برامج مكيفة لمساعدتهم على تطوير قدراتهم .

- معرفة كيفية التدخل و التكفل الجيد و المناسب لهاته الفئة من قبل المختصين .

- توفير البيئة المناسبة لهاته الفئة من أجل التعلم بشكل متكافئ مع الطفل العادي .

- منحهم الحق في ممارسة كافة النشاطات التعليمية .

- توعية الأولياء و المعلمين بكل ما يخص متطلبات هاته الفئة و بضرورة الإهتمام بهم و حسن رعايتهم و العمل معهم بجد .

- المراجع باللغة العربية :

1- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات , (2012) , متلازمة داون الخصائص و لإعتبارات التأهيلية , الطبعة الأولى , عمان : دار وائل للنشر .

2- إحسان محمد الحسن،(1988) ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية ، طبعة 1 ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت .

3- أحمد حساني ، (2000) ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

4- أحمد وادي، (2009) ، الإعاقة العقلية " أسباب .تشخيص . تأهيل " طبعة 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان.

5- أحمد محمد الزغيني , (2003) , التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين و سبل رعايتهم و إرشادهم , الطبعة الأولى , دار الفكر : دمشق .

6- انشراح المشرفي، (2008)، الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية

7- جمعة يوسف ،(1990)، سيكولوجية اللغة و المرضى العقلي ، طبعة 1 ، دار الثقافة و الفنون ، الكويت.

8- رافع النصير الزغلول و عماد الرحيم الزغلول ، (2003) ، علم النفس المعرفي ، طبعة 1 ، دار الشرو، عمان .

9- السعيد عواشرية ، (2005)، الفهم القرائي اللغوي و استراتجيات المعرفة، موندیال كوم للطباعة، الجزائر

10- عبد الله العسرج , (2006) , فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون , جمعية النهضة النسائية : الرياض.

11- عدنان ناصر الحازمي , (2007) , الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور , دار الفكر : دمشق .

12- عبد الناصر دياب ، (2007) ، علم النفس الطفل غير العادي ، طبعة 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .عمان .

13- فرج عبد اللطيف حسن , (2007) , الإعاقة العقلية و الذهنية , الطبعة الأولى , دار حامد : عمان.

14- محمد الإمام , الجوالدة فؤاد , (1998) , الإعاقات التطورية و الفكرية تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل , الطبعة الأولى , دار الثقافة للنشر و التوزيع : عمان .

15- ماجدة بهاء الدين عبيد , (2007) , الإعاقة العقلية , الطبعة الثانية , دار صفاء للنشر و التوزيع : عمان

16- موفق الحمداني، (2004)، علم النفس اللغة من منظور معرفي ، طبعة 1 ، دار المسيرة ، عمان .

- المراجع باللغة الأجنبية :

1- Abde el hamid khomsi, (2004),La compréhension du langage chez l'enfant léger htp langage.

2- Amaze & reaching families , november 2019 , Down syndrome .

3- Baylonc, fabre.P, (1997),Initiation de psycholinguistique,paris

4- Céleste B , Lauras B , (2000) , Le jeune enfant porteur de trisomie 21 , 2éme édition , Nathan : paris.

5- Cuilleret M , (2007) , Trisomie et handicaps génétiques asociés , 5éme édition , Masson : Paris .

6- Down syndrome and language development , Colleen Oliver , 2012 , Southern Illinois University , OpenSiuc , United States .

7- Frédérique Brin , Catherine Courier , Emmanuelle Lederlé , Véronique Masy , (2011) , Dictionnaire d'Orthophonie , Deuxième édition , France : Ortho Edition .

8- Lambert Jean Luc , Rondal Jean Adolphe , (1979) , Le mongolisme , 6éme édition , Mardaga : Bruxelles .

9- Rondal J , Comblain , (1996) , language in adults with down syndrome , Down Syndrome : Research and practice .

10- Rondal .j,(1969),La fonction symbolique et langage , Mardaga, paris

11- Rondal.J,(1985), langage et chez les enfants handicapées mentaux : théorie évaluation et intervention , Mardaga,Bruxelles.

12- Rondal.J ,(1999),Trouble du langage.Diagnostic et rééducation , Mardaga,paris.

13- Susan j skallerup , (2008) , babies with downe syndrome , 3rd ed , usa: woodbine house .

- الرسائل الجامعية باللغة العربية :

1- بن سالم سهيلة , تأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة عن الطفل المصاب بمتلازمة داون , مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الأرطفونيا , كلية العلوم الإجتماعية , جامعة الجزائر 2 , 2008 – 2009 .

2- رقوش إنصاف , دور الإدماج السمعي البصري في إعادة تربية الإضطرابات الفونولوجية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , قسم الأرطفونيا , كلية العلوم الإجتماعية , جامعة الجزائر 2 , 2011–2012 .

3- مقراني أميرة , دور التدخل المبكر في تنمية استراتيجيات الفهم الشفهي عند الأطفال المصابين بعرض داون درجة متوسطة , مذكرة لنيل شهادة الماستر , قسم الأرطفونيا , كلية العلوم الإجتماعية , جامعة الجزائر 2 . 2017–2018 .

4- محمد بن قطاف , تعزيز نمو القدرات المعرفية عند الأطفال المصابين بعرض داون , رسالة لنيل درجة الدكتوراه , قسم علم النفس و الأرطفونيا , كلية العلوم الإجتماعية , جامعة الجزائر 2 , 2012–2013.

قائمة الملاحق

الميزانية الأرطفونية

الحالة: 01

المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بسيق

الإسم و اللقب : س.ز

تاريخ الإزدياد : 28 / 01 / 2011

السن :10 سنوات

الجنس :ذكر

الرتبة بين الإخوة : الأول

المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة : متوسط

سن الأب : 46 سنة

سن الأب عند ولادة الحالة : 36 سنة

مهنة الأب : مهنة حرة

سن الأم : 36 سنة

سن الأم عند ولادة الحالة : 26 سنة

مهنة الأم : ماكثة في البيث

فترة الولادة :

الولادة : عملية قيصرية

الحالة عند الولادة :

وزن الحالة عند الولادة : 3 كليو غرام

وضعية الجلوس : جيدة

المشي : عادي

المناغاة : متأخرة

الكلمة الأولى : بابا / ماما

حركة الجسم (استعمال الأصابع , التنسيق اليدوي) : جيدة

حاسة السمع : جيدة

حاسة البصر : جيدة

درجة التخلف : متوسطة

التمدرس العادي : مكيف

سنة الإلتحاق بالمؤسسة : 2017

الحالة 02

المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بسيق

الإسم و اللقب : ك . خ

تاريخ الإزدياد : 06/06 / 2013

السن : 10 سنوات

الجنس : أنثى

الرتبة بين الإخوة : 04

المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة : جيد

سن الأب : 46 سنة

سن الأب عند ولادة الحالة :36 سنة

مهنة الأب : تاجر

سن الأم : 38 سنة

سن الأم عند ولادة الحالة : 28 سنة

مهنة الأم : ماكثة في البيت

فترة الولادة : جيدة

الولادة : قيصرية

الحالة عند الولادة : مضطربة

وزن الحالة عند الولادة : 2.5 كيلو غرام

وضعية الجلوس : جيدة

المشي : عادي

المناغاة : شبه عادية

الكلمة الأولى : دادا ، ماما

حركة الجسم (استعمال الأصابع , التنسيق اليدوي) : جيدة

حاسة السمع : متوسط

حاسة البصر : متوسط

درجة التخلف : متوسط

التمدرس العادي : مكيف

سنة الإلتحاق بالمؤسسة : 2017

الحالة 03

المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بسيق

الإسم و اللقب : د . م

تاريخ الإزدياد : 12 / 03 / 2013

السن : 08 سنوات

الجنس : أنثى

الرتبة بين الإخوة : 02

المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة : متوسط

سن الأب : 49 سنة

سن الأب عند ولادة الحالة :41 سنة

مهنة الأب : موظف في شركة

سن الأم : 44 سنة

سن الأم عند ولادة الحالة : 36 سنة

مهنة الأم : موظفة في الإدارة

فترة الولادة : عادية

الولادة : عادية

الحالة عند الولادة : جيدة

وزن الحالة عند الولادة : 3.5 كيلو غرام

وضعية الجلوس : جيدة

المشي : متأخر

المناغاة : متأخرة

الكلمة الأولى : ماما

حركة الجسم (استعمال الأصابع , التنسيق اليدوي) : متوسط

حاسة السمع : جيدة

حاسة البصر : ضعيف

درجة التخلف : متوسط

التمدرس العادي : مكيف

سنة الإلتحاق بالمؤسسة : 2018

الحالة 04

المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بوادي ارهيو

الإسم و اللقب : م.و

تاريخ الإزدياد : 01-05-2010

السن : 11 سنة

الجنس : ذكر

الرتبة بين الإخوة : الثاني

المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة : جيد

سن الأب : 46

سن الأب عند ولادة الحالة : 35

مهنة الأب : موظف في شركة

سن الأم : 41

سن الأم عند ولادة الحالة : 30

مهنة الأم : ماكثة في البيت

فترة الولادة : طبيعية

الولادة : عادية

الحالة عند الولادة : جيد

وزن الحالة عند الولادة : 2 كغ

وضعية الجلوس : جيدة

المشي : طبيعي

المناغاة : متأخرة

الكلمة الأولى : بابا

حركة الجسم (استعمال الأصابع , التنسيق اليدوي) : جيدة

حاسة السمع : جيدة

حاسة البصر : متوسطة

درجة التخلف : متوسط

التمدرس العادي : لا يوجد

سنة الإلتحاق بالمؤسسة : 2017

الحالة 05

المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بوادي ارهيو

الإسم و اللقب : م.ح

تاريخ الإزدياد : 15-03-2008

السن : 13 سنة

الجنس : أنثى

الرتبة بين الإخوة : الأولى

المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة : جيد

سن الأب : 42

سن الأب عند ولادة الحالة : 29

مهنة الأب : مدرس في الإبتدائي

سن الأم : 40

سن الأم عند ولادة الحالة : 27

مهنة الأم : ماكثة في البيت

فترة الولادة : طبيعية

الولادة : عادية

الحالة عند الولادة : جيدة

وزن الحالة عند الولادة : 3 كغ

وضعية الجلوس : جيدة

المشي : طبيعي

المناغاة : متأخرة

الكلمة الأولى : ماما

حركة الجسم (استعمال الأصابع , التنسيق اليدوي) : جيدة

حاسة السمع : جيدة

حاسة البصر : ضعيفة

درجة التخلف : متوسط

التمدرس العادي : لا يوجد

سنة الإلتحاق بالمؤسسة : 2015

الحالة 06

المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بوادي ارهيو

الإسم و اللقب : ب.م

تاريخ الإزدياد : 24-08-2008

السن : 13 سنة

الجنس : أنثى

الرتبة بين الإخوة : الثالثة

المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة : متوسط

سن الأب : 51

سن الأب عند ولادة الحالة : 38

مهنة الأب : حارس في مؤسسة

سن الأم : 49

سن الأم عند ولادة الحالة : 36

مهنة الأم : ماكثة في البيت

فترة الولادة : طبيعية

الولادة : قيصرية

الحالة عند الولادة : جيدة

وزن الحالة عند الولادة : 3 كغ

وضعية الجلوس : جيدة

المشي : طبيعي

المناغاة : متأخرة

الكلمة الأولى : ماما

حركة الجسم (استعمال الأصابع , التنسيق اليدوي) : جيدة

حاسة السمع : جيدة

حاسة البصر : متوسطة

درجة التخلف : متوسط

التمدرس العادي : لا يوجد

سنة الإلتحاق بالمؤسسة : 2015

الاسم و اللقب :.....

تاريخ الميلاد :.....

المستوى الدراسي . :.....

تاريخ تطبيق الاختبار :.....

الدرجة	تفاصيل الرسم	الدرجة	تفاصيل الرسم
01	الراس	26	صحة رسم الابهام
02	الساقين	27	راحة اليد
03	الذرعاين	28	مفاصل الساقين –الركبة او الفخد او كلاهما
04	وجود الجدع	29	تناسب الراس
05	طول الجزع اطول من العرض	30	تناسب الذراعين
06	الكتفين	31	تناسب الساقين
07	الذراعين و الساقين متصلين بالجزع	32	تناسب القدمين
08	الذراعينو الساقين متصلتين بالجزع و في مكانهما الصحيح	33	الذراعين و الساقين من بعدين
09	الرقبة	34	الكعب
10	الرقبة متصلة بالراس	35	الخطوط واضحة و قوية
11	العينان	36	الخطوط متصلة اتصالا صحيحا
12	الانف	37	الراس بدون انتظام غير مقصود
13	الفم	38	الجدع بدون انتظام غير مقصود
14	الانف و الفم من بعدين و الشفتان ظاهرتان	39	الذراعين و الساقين بدون انتظام غير مقصود
15	وجود تجاويف الانف	40	تقاطيع الوجه متناسقة و من بعدين و الجانبان متشابهين
16	وجود الشعر	41	الاذن
17	الشعر بتفاصيل موجود على اكثر من جانب من جوانب الراس بطريقة منظمه	42	تفاصيل الاذن و في مكانها الصحيح
18	الملابس	43	تفاصيل العين و الحاجب و الرموش
19	قطعتان من الملابس غير شفافه	44	انسان العين
20	عدم شفافية الملابس وجود اكمام او بنطلون	45	شكل العين و نسبتها و تناسقها
21	اربع قطع من الملابس	46	في البروفيل العين تنظر الى الامام
22	ملابس كاملة بدون تناقض	47	الذقن و الجبهة
23	الاصابع	48	تفاصيل الذقن و الجبهة – الذقن بارزه
24	عدد الاصابع	49	بروفيل بخطا واحد
25	الاصابع من بعدين و طولهما اكبر من عرضها	50	بروفيل بدون اخطاء

الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل	
	الشهر	سنة		شهر	السنة
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	-	10
4	-	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	-	11
8	-	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	-	12
12	-	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	-	13
16	-	7	41	-	13
17	3	7	42	-	13
18	6	7	43	-	13
19	9	7	44	-	13
20	-	8	45	-	13
21	3	8	46	-	13
22	6	8	47	-	13
23	9	8	48	-	13
24	-	9	49	-	13
25	3	9	50	-	13

لحالة (1) : س.ز

الحالة (2) : ك.خ

الحالة (3) : د.م

الحالة (4) : م.و

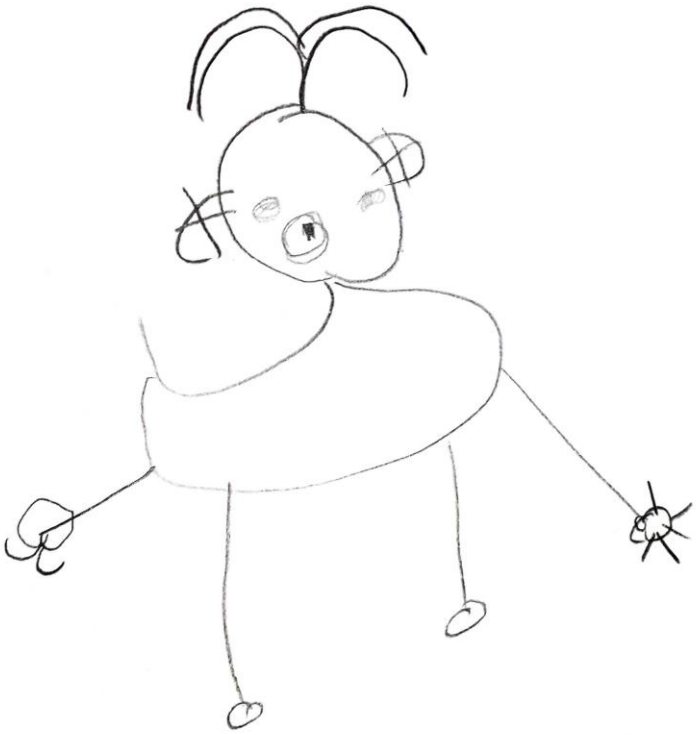

الحالة (5) : م.ح

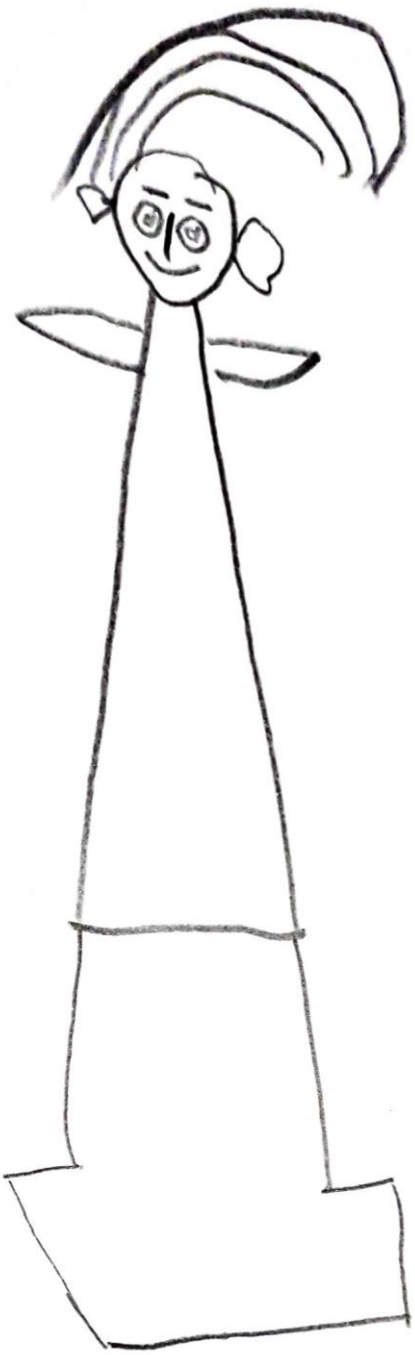

الحالة (6) : ب.م

اختبار الفهم الدلالي و التركيبي للغة الشفهية
épreuve de compréhension syntaxico- sémantique (É.CO.S.SE)

صاحب الإختبار: الباحث الفرنسي Pierre LECOCQ مكيف من طرف الباحثة تنساوت صافية سنة 1010.
السنة: 1996
الفئة العمرية: 4 – 12 سنة
الفئة المستهدفة: أطفال يعانون من تأخر اللغة أو الكلام و يمكن تطبيقه على مختلف أصناف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المصابون بالوهن الحركي IMC، المصابون بالديسفازيا، المعاقون ذهنيا، حتى المصابين بصدمات دماغية و بفقدان الذاكرة).
هدف الإختبار: تقييم قدرات الفهم الشفوي من ناحية التراكيب و الدلالة اللغوية
المحتوى:
ينقسم الإختبار إلى جزئين، الجزء الأول : يهدف إلى فحص الرصيد اللغوي للحالة من خلال مهمتي التسمية و التعيين، يتكون من واحد و خمسين كلمة مناسبة لرسومات معينة (أفعال، صفات، اسم الفاعل، أسماء الحيوانات و أخرى للمعقول، أسماء خاصة بأجزاء الجسم، أسماء لأشياء). تتوزع هذه الكلمات على ست لوحات.أما الجزء الثاني يحتوي على ثلاث و عشرين بند، كل بند يتكون من أربع جمل وكل جملة يقابلها لوحة بها أربع صور. وتتناول البنود مايلي :
1- الاسم المعرف (أل + اسم)
2- الصفة المفردة
3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ + خبر)
4- الفعل المضارع
5- الجمل المنفية البسيطة (لا... / ليس...)

6- النفي و الاستدراك : (ليس... فحسب بل / ...معًا)
7- الجمل البسيطة: (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة)
8- الجمل المبنية للمعلوم: (فعل + فاعل + مفعول به)
9- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع: (هما / هن / هم)
10- المفرد ، الجمع
11- الجمل المنفية المركبة: (...و لكن ليس .../ .....هو .... و ليس.....)
12- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المذكر: (هي / ــه / هو / هـا)
13- النفي المكرر: (لا ...و لا.... / ليس.....و لا....)
14- ظروف المكان:(أمام / وراء / داخل / فوق)
15- ظروف المكان:(أعلى/ أسفل)
16- اسم الموصول: (الذي / التي)
17- صيغة التفضيل: (أطول / أصغر)
18- الجمل المبنية للمجهول: (فعل مبني للمجهول + نائب فاعل)
19- الصلة النكرة: حذف إسم الموصول (الذي ـ التي)
20- اسم الموصول(الذي ـ التي) في بداية و نهاية الجمل
21- التعليل : (....لأن ...../ .....مع أن .....)
22- أسماء العدد الترتيبية: (الثانيةِ /الثالثِ / الأخيرِ)
23- اسم الموصول: (الذي، التي)

عرض محتوى الرائز المكيف ÉCOSSE

تقييم رصيد المفردات : التسمية ، التعيين

الصفحة 1	الصفحة 2	الصفحة 3	الصفحة 4	الصفحة 5	الصفحة 6
شرب	الكيس	البقرة	القلم	عربة الرضيع	حمل
الكتاب	قفز	العينان	النجمة	السيدة	نظر
الشجرة	الولد	الكبش	العلبة	سمين	سقط (منه)
الملعقة	الكرسي	الفيل	الوردة	واقف	وضع
أخضر	البنت	القط	الطاولة	الكرة	لاحق
أصفر	السكين	الحصان	الجدار	صغير	أسقط
بني	الفنجان	الكلب	المربع	الرجل	دفع
أزرق	القبعة		الشاحنة	الدائرة	أشار
أحمر				السيد	
النظارات					

جمل

رائز الفهم التركيبي و الدلالي

ÉCOSSE

حسب ترتيب
سلم التعقيد

البنود	ر1	ر2	ر3	ر4	أخطاء
الحِذَاءُ		2			
العُصفوُرُ	1				
المُشطُ			3		
التُفاحةُ				4	
طويلٌ	1				
كبيرٌ		2			
أحمرُ		2			
أسودُ			3		
الولدُ يَجري			3		

الفنجانُ كبيرٌ				4	
الكلبُ جالسٌ			2		
الكُرَةُ حمراءُ	1				
يَأكلُ			2		
يَقطِفُ				3	
يَجلِسُ	1				
يَجْري				4	
يقفزُ الولدُ علىَ العلبةِ	1				
تجلسُ البنتُ علىَ الطاولةِ				4	
يَأكُلُ الرجلُ تُفاحةً				3	
تَحملُ السيدةُ كيسًا				3	
السكينُ أطولُ منَ القلمِ				4	
الفِنجَانُ أصغرُ مِنَ العُلبةِ	1				
الحِذَاءُ هو الأصغرُ				4	
التفاحةُ هي الأكبرُ	1				
هُمَا جالسانَ علىَ الطاولةِ				4	
تنظرُ البقرةُ إليهِنَّ			2		
هُمَا يَقفزانِ علىَ الجدار			2		
هُمْ يَحمِلهمْ الفيلُ	1				
القطتانِ تَنظرَان إلىَ الكرةِ			2		
الولدُ يقفُ علىَ كُرسِيينِ	1				
الأولادُ يَقطفُونَ التفاحَ				3	
البنتُ تُسقِطُ الفَناجينَ				3	
هيَ جالسةٌ علىَ الكرسي				4	
تحملهُ السيدةُ	1				
هوَ جالسٌ فوقَ الشجرةِ				3	
الحصانُ يَنظرُ إليهَا				4	
البنتُ تدفعُ الحصانَ				4	
الولدُ يُلاحقُ الكبشَ				3	
الرجلُ يُلاحقُ الكلبَ			2		
البقرةُ تَدفعُ السيدةَ				4	
لاَ يَجرِي الولدُ				3	
لاَ يَشرَبُ الكَلبُ				4	
ليستِ البنتُ تقفزُ			2		
ليسَ الكلبُ جالسًا	1				
الفنجانُ أمامَ العلبةِ	1				

القلمُ وراءَ العلبةِ	1				
الدائرةُ داخلَ النجمةِ		2			
السكينُ فوقَ الحِذاءِ				4	
القلمُ أعلىَ الوردةِ				4	
المشطُ أسفلَ الملعقةِ			3		
النجمةُ أعلىَ الدائرةِ				4	
المربعُ أسفلَ النجمةِ			3		
العلبةُ هِيَ الحمراءُ وليسَ الكرسيُ	1				
القطُ كبيرٌ ولكنهُ ليسَ أسودًا				4	
الحصانُ هو الواقفُ وليسَ الولدُ		2			
الولدُ جالسٌ ولكنهُ لاَ يأكلُ		2			
القلمُ الذي فوقَ الكتابِ أصفرُ		2			
البنتُ تُلاحقُ الكلبَ الذي يقفزُ		2			
النجمةُ التي داخلَ المربع زرقاءُ			3		
الكلبُ يُلاحقُ الحصانَ الذي يَلتفِتُ	1				
لا الكلبُ ولا الكرةُ بنيانِ	1				
ليسَ القلمُ طويلاً ولاَ أحمرَ				4	
لا الولدُ ولا الحصانُ يجريانِ		2			
ليسَ للولدِ قبعةً ولاَ أحذية		2			
التفاحةُ التي يأكُلهَا الولدُ خضراءُ			3		
البقرةُ التي يتبعهَا الكلبُ بنيةٌ	1				
الولدُ يأكلُ التفاحَ الذي تَقطفهُ البنتُ				4	
الرجل ينظرُ إلى البقرةِ التي يَتبعهَا القطُ		2			
الولدُ الملاحقُ للحصانِ سمينٌ				4	
القلمُ فوقَ الحذاءِ أزرقُ	1				
البقرةُ الملاحقةُ للقطِ بنيةٌ		2			
الدائرةُ داخلَ النجمةِ صفراءُ			3		
ليسَ العصفورُ أزرقَ فحسب بَلِ الوردةُ أيضًا	1				
العُلبةُ كبيرةٌ وزرقاءُ معًا		2			
ليستِ البنتُ جالسةً فحسب بَلِ القطُ أيضًا		2			
تَحمِلُ السيدةُ الأكلَ والشرابَ معًا			3		
البنتُ تدفع الكرسيَ مع أنهَا صغيرةٌ		2			
الولدُ ينظرُ إلىَ الفيلِ لأنهُ ضخمٌ			3		
الولدُ لا يُشاهدُ الرجلَ مع أنهُ يَرتَدِي نَظّارَات				4	

الرجل يُنادي علىَ الكلبِ لأنهُ يَركضُ				4	
لُوحِقتِ البنتُ	1				
دُفِعتِ الشاحنةُ		2			
لُوحِقَ الحِصانُ			3		
دُفِعتْ عربةُ الرَّضِيعِ		2			

الجنس: ذكر أنثى	الإسم:
تاريخ الميلاد:	العمر بالأشهر:
القسم : المكان:	
وظيفة الأولياء:	
عدد أخطاء التسمية: عدد أخطاء التعين:	
مجموع الأجوبة الخاطئة:	
مجموع الأجوبة الصحيحة:	

جدول رقم (9): معايرة إلى خمس فئات إنحرافية معيرة حسب الفئات العمرية الثلاث

5	4	3	2	1	
+ +	+	+ -	-	- -	الفئة العمرية
176-167	166-155	154-142	141-129	128>	7-6 سنوات
180-174	173-163	162-152	151-139	138>	9-8 سنوات
184-180	179-170	169-160	159-150	149>	12-10سنة

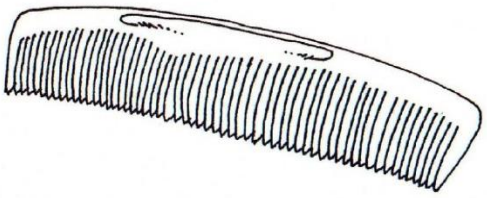

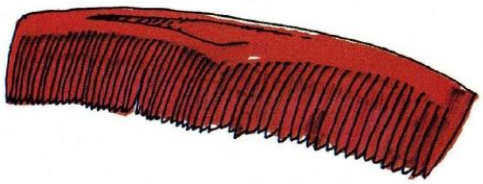

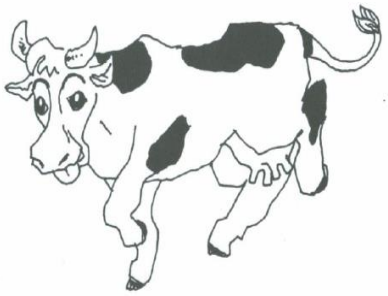

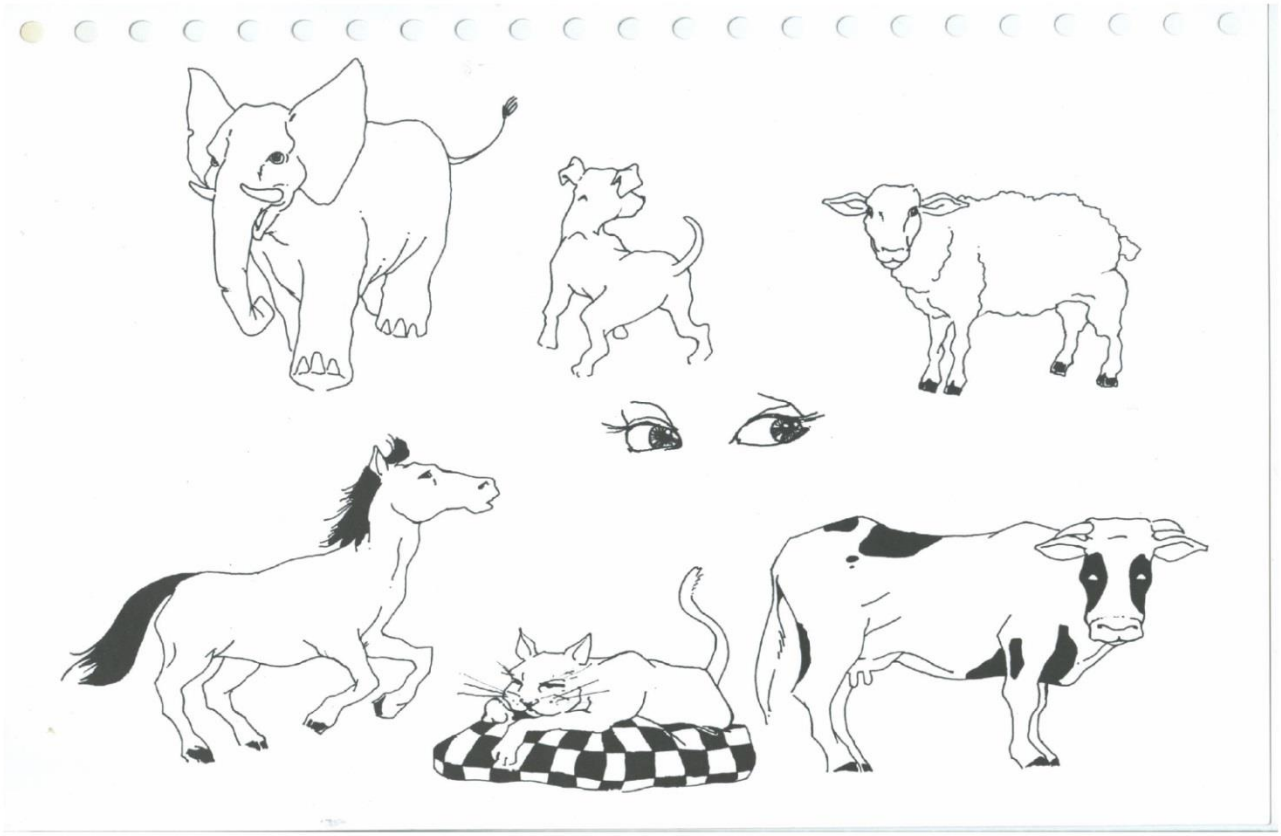

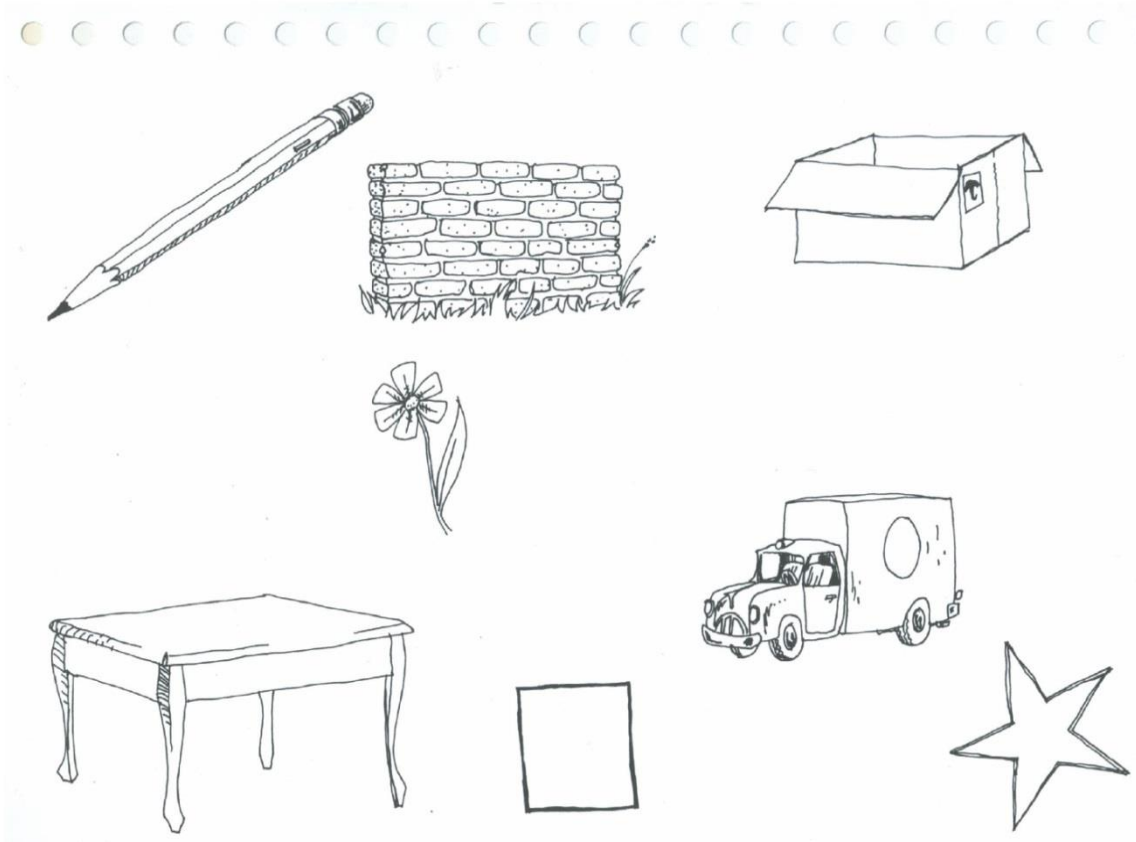

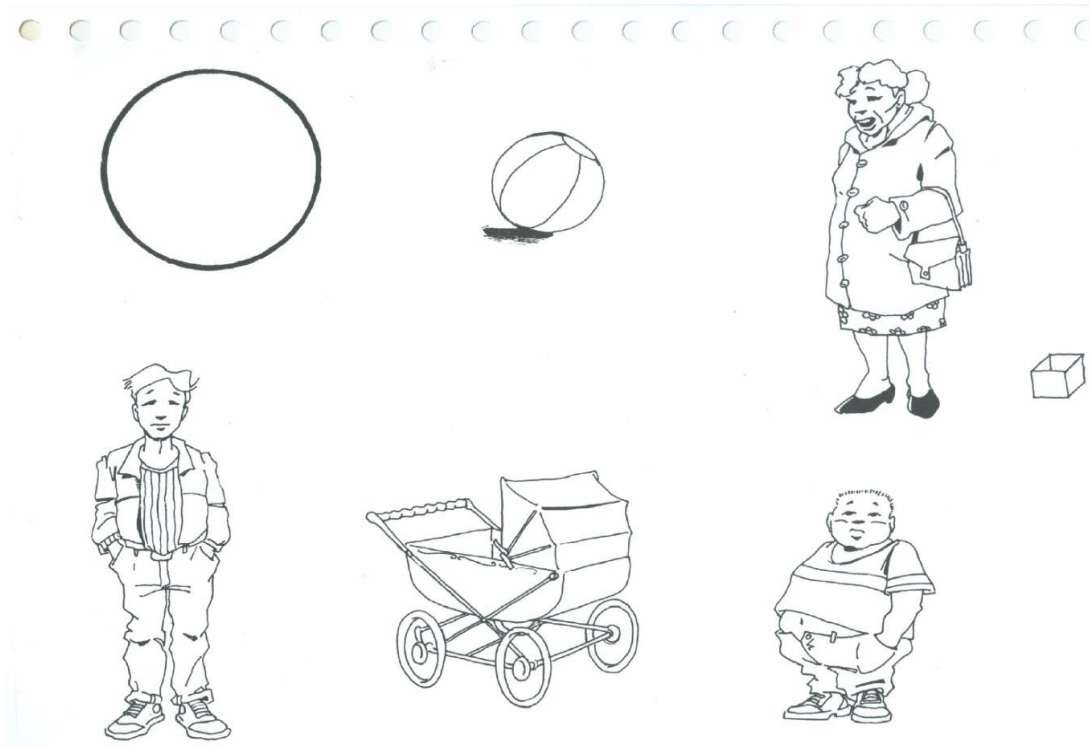

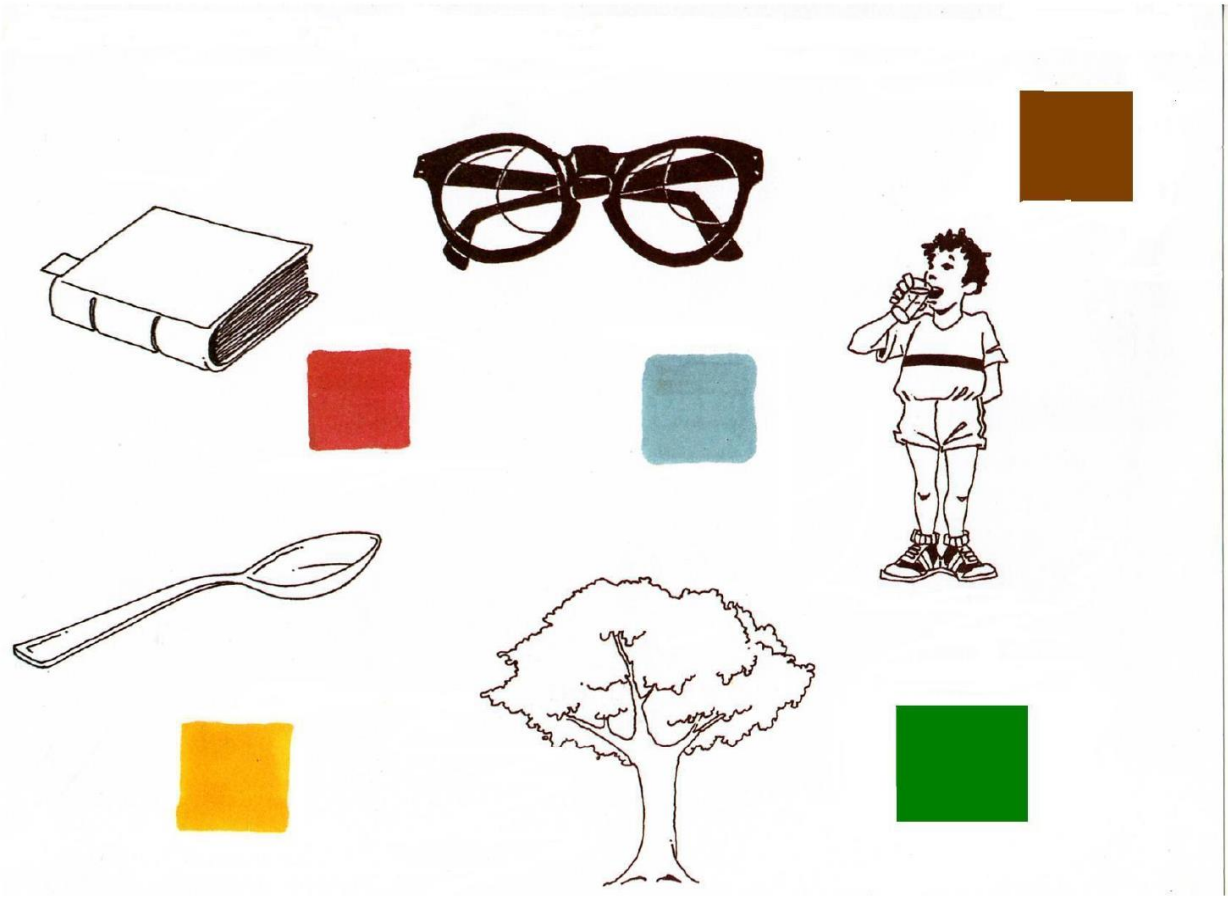

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الاجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علم النفس الأرطوفونيا.
ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
السنة: 2020/2021
تخصص: أرطوفونيا

المركز النفسي البيداغوجي سيق
البريد: البوابة
الرقم: 219 التاريخ: 2021/01/19

طلب إجراء تربص

إلى السيد (ة) : مدير المركز النفسي البيداغوجي سيق
الأستاذ(ة): المشرف(ة) على التربص: ذهبية رتيق

تحية طيبة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 260/94 المؤرخ في 19 ربيع الأول 1414 الموافق 994/08/27 المتضمن التكوين و التربصات الخاصة بالأعمال الميدانية و الزيارات الإستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة و العامة و المستشفيات .

لذا نرجو منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء .

3- تربص مدته ..... شهرين .....
4- زيارة إستطلاعية ..... المشرف(ة): أ. رتيق ذهبية
و انهي علمكم أن الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ (ة):
تقبلوا فائق التحية و الشكر :

1- سيراتي نبيلة
2-
3-
4-
5-
6-

رئيس قسم علم النفس والأرطفونيا

نسلمها في تصريح الشرف والتعهد الشفوي

المدير